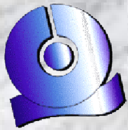
مديريـــــــة البيئـــــــة لولايـــــــة المديـــــــة

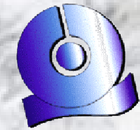


مخطط تهيئة الأقليم لولاية المدية

المرحلة النهـائية



Centre National des Technologies et du Consulting



CERTIFIE ISO 9001/2008

CERTIFIE ISO 9001/2008

الفهرس :

الفهرس:

- مقدمة
- *الفصل الأول :* التوجيهات الإستراتيجية المحددة في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030 الإطار المرجعي لمخطط تهيئة الإقليم لولاية المدية
- *الفصل الثاني:* التذكير بالرهانات الناتجة عن التشخيص الإقليمي لولاية المدية
- *الفصل الثالث :* ملخص السيناريوهات
- *الفصل الرابع:* المبادئ التوجيهية لسيناريو الثاني (المختار) : إعادة التوازن الإقليمي
- *الفصل الخامس :* الاستراتيجيات القطاعية
- *الخاتمة العامة*

المقدمة :

مقدمة

ترتكزمنهجية العمل المتبعة لانجاز مخطط تهيئة إقليم ولاية المدية على دمج الاستنتاجات الرئيسية لورشات التشاور ، والتي تستند بدورها على المبادئ التوجيهية للمخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030 ، مع الأخذ بعين الاعتبار الخيارات و الانشغالات المطروحة من طرف الفاعلين المحليين من حيث التنظيم المستقبلي لإقليم الولاية والشروط اللازمة لتنفيذها بغية تحقيق الأهداف المرجوة و التي تتمثل فيما يلي :

- ✓ **تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على بروز ديناميكيات محلية كعامل لتعزيز التوازن الإقليمي ،**
- ✓ **التنسيق بين المتدخلين في تهيئة الإقليم على المستوى القطاعي و فضاءات التهيئة بهدف تحسين الأداء الوظيفي للاقليم تدريجيا في كامل تراب الولاية ،**
- ✓ **تجسيد التنمية المستدامة لضمان حماية الموارد الطبيعية وتسيير البيئي والحد من المخاطر الكبرى**
- ✓ **تحقيق الانصاف الاجتماعي والإقليمي**

الفصل الأول

التوجيهات الإستراتيجية المحددة في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030

الإطار المرجعي لمخطط تهيئة الإقليم لولاية المدية

أربعة (04) مبادئ توجيهية لتنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030:

1. ديمومة الموارد

- ✓ ديمومة الموارد المائية
- ✓ الحفاظ على التربة ومكافحة التصحر
- ✓ حماية وتثمين النظم الإيكولوجية و البيئية الحساسة
- ✓ الوقاية من المخاطر الكبرى.
- ✓ الحفاظ و تثمين التراث الثقافي .

2. إعادة التوازن الإقليمي

- ✓ الحد من التنمية المفرطة في المناطق الساحلية وتحقيق التوازن الساحلي
- ✓ تجسيد خيار الهضاب العليا
- ✓ تجسيد خيار تطوير الجنوب
- ✓ إعادة توزيع الأنشطة الاقتصادية واللامركزية الإدارية
- ✓ تجسيد نظام حضري (شبكة المدن) مدعم و مترابط

3. جاذبية وتنافسية الأقاليم :

- ✓تحديث وتدعيم شبكة الهياكل القاعدية
- ✓تهيئة و التحكم في نمو الحضائر الكبرى
- ✓المدن الجديدة والأقطاب ذات الجودة و التنافسية

الأهداف : ست (06) POC محددة مسبقا من قبل 2030SNAT من بينها :

المدية – بوقزول - الأغواط المتخصصة في :

الطاقة المتجددة ، والتكنولوجيا الحيوية ، والبيئة ، والصحة ، والزراعة والغذاء وموارد المياه وصناعة المستحضرات الصيدلانية

4. الإنصاف الاجتماعي والإقليمي

- ✓ ضمان استدراك التأخر التنموي للأقاليم المهمشة و هذا بتجسيد برامج استدراكية تحد من اتساع الفجوة بينها و بين الأقاليم ذات القدرة التنافسية.
- ✓الترابط الإقليمي والتضامن الاجتماعي ضمان للاستقرار السياسي.

الفصل الثاني :

التذكير بالرهانات الناتجة عن التشخيص الإقليمي لولاية المدية

تذكير بالرهانات الناتجة عن التشخيص الإقليمي لولاية المدية:

قراءة مضمون التشخيص الإقليمي اظهرت خمسة رهانات رئيسية للتهيئة والتنمية المستقبلية للإقليم لولاية المدية ، و هي :

- ✓ **الرهان الاقتصادي :** تجسيد استراتيجية تنموية محلية ترتكز على قدرات و ثروات البلديات قصد ضمان ديناميكيات إقليمية على المستوى المحلي تكمل و تدعم الاقتصاد الإقليمي.
- ✓ **رهان جاذبية الإقليم :** الاعتماد على نقاط القوة للإقليم الولاية و كل مؤهلاته لانجاز مشاريع مهيكلة تحقق من خلالها جاذبية المنطقة تسمح بمواجهة الأقاليم المنافسة من المناطق الأخرى المجاورة.
- ✓ **رهان التوازن الإقليمي :** الحد من الاختلالات الكبرى عن طريق الحد من التمركز الحضري في المدن الثلاث من المحور شمال - جنوب ، ودلك من خلال خلق الظروف الملائمة تسمح بظهور أقطاب توازن جديدة شرق -غرب وداخل الاقليم.
- ✓ **رهان التنمية المستدامة :** وضع خطة عمل للحفاظ على الموارد الطبيعية والتسيير البيئي و الحد من المخاطر الكبرى.
- ✓ **الرهان الاجتماعي والتنمية البشرية :** إعداد مشروع تنموي يضمن إشراك كل الفاعلين وهذا لتجسيد التكامل و التنسيق بين الاقليم والقطاعات ، مما يسمح بالتماسك ،التضامن والانصاف الاجتماعي.

الفصل الثالث:

ملخص السيناريوهات

ملخص السيناريوهات المقترحة في المرحلة الثانية

انطلاقا من النماذج التنموية التي تعرفها حاليا المنطقة ، و المتميزة حسب التشخيص بالعديد من الإختلالات ، تمت دراسة ثلاثة سيناريوهات :

- ✓ **سيناريو "على مجرى الماء" ، المتمثل في استكشاف النتائج المحتملة و المؤثرة في الإقليم لاستمرار النماذج التنموية الموروثة.**
- ✓ **سيناريو المشكل لمرحلة إعداد الهيكلة وإعادة التوازن للإقليم ؛**
- ✓ **سيناريو التنافسية الإقليمية**

- يستند السيناريو الأول على استمرار الأنماط التنموية الموروثة وهذا حتى نتمكن من تقييم مدى المخاطر التي قد تنجر عن هذا السيناريو ، لا سيما من حيث استفحال الاختلالات في التوازنات الإقليمية ،

- بينما إذا أردنا الحد من هذه الاختلالات ، يقترح التعامل مع سيناريو 02 الذي يمكن من إعادة التوازن الإقليمي.

- من أجل ضمان ديمومة عملية إعادة التوازن المتوقعة ، يقترح تدعيم مخطط إعادة التوازن بأقطاب النمو الاقتصادي التي يسند لها دور تأطير التنمية ، في الفضاءات التابعة لها على المدى الطويل (السيناريو 3).

- انطلاقا من الوضع القائم في الإقليم و الاختلالات الرئيسية التي تميزه ، فقد اختار الفاعلون في الولاية سيناريو **إعادة التوازن** كمرحلة تحضيرية (20 عاما) لمرحلة التنافسية على المدى الطويل
- إن سيناريو إعادة التوازن يفترض شكلا جديدا من أشكال التسيير، والتي كانت تستند في السابق على منطق البرمجة حسب الحاجة ، حيث يتم انجازها دون مراعاة الآثار السلبية لهذه البرامج على تفاقم الاختلالات في الاقليم .ولهذا يقترح وضع استراتيجيات وبرامج ملائمة باستطاعتها تصحيح تدريجيا الاختلالات الملاحظة.

الفصل الرابع:

المبادئ التوجيهية لسيناريو الثاني (المختار) :
إعادة التوازن الإقليمي

المبدأ العام لتهيئة الإقليم :

هذا السيناريو المختار و الذي يجمع بين الإجراءات الإرادية للدولة وتثمين الديناميكيات المحلية ، يتطلب تهيئة الظروف المناسبة لتنظيم و تهيئة اقليم ولاية المدية.ان التحكم في تطور الإقليم يتجسد من خلال تنفيذ نماذج جديدة لتنظيم الاقليم . من اجل تجسيد ذلك لا بد من تهيئة الظروف لضمان الامتثال للمبادئ التوجيهية للمخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030 :

- **استدامة الموارد و القواعد الطبيعية للحياة**
- **إعادة التوازن إلى الإقليم ، ولا سيما بين المناطق الريفية والحضرية وبين المناطق المختلفة (البلديات) من إقليم الولاية**
- **الجاذبية والقدرة التنافسية للإقليم**
- **الانصاف الاجتماعي والإقليمي من خلال توفير نفس الفرص لتطوير مختلف البلديات من خلال الديناميكيات المحلية.**

علما أن تجسيد مبدأ عادة التوازن بدأ بالفعل و ذلك من خلال البرنامج الولائي: حيث تم تحديد 26 قطب حضري في المستقبل لاستيعاب برنامج السكن والتجهيزات والخدمات الجوارية

(*) قائمة الاقطاب الحضرية	المساحة (هكتار)
القطب الحضري تابلاط	30 HA
القطب الحضري سغوان	30 HA
القطب الحضري مزغنة	34,70 HA
القطب الحضري أم الجليل	8 HA
القطب الحضري السواقي	37 HA
القطب الحضري العيسوية	13 HA
القطب الحضري عوامري	40 HA
القطب الحضري بني سليمان	62 HA
القطب الحضري العمارية	24 HA
القطب الحضري محجوب	31 HA
القطب الحضري الشهبونية	23 HA
القطب الحضري بوقزول	100 HA
القطب الحضري شلالة العذاورة	14 HA
القطب الحضري عزيز	25 HA
القطب الحضري عين بوسيف	32,28 HA
لقطب الحضري قصر البخاري	17 HA
القطب الحضري و الجامعي المدية	145 HA

و مع ذلك، من المستحسن دراسة في إطار المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير PDAU إذا كانت هذه الأقطاب الحضرية مدمجة في الأنسجة العمرانية الحالية و ملبية لاحتياجات النوعية للسكان.

التنظيم العام للإقليم :

- التحكم في النمو العمراني للمدن الموجودة على طول الرواق المهيكل شمال / جنوب (الطريق الوطني رقم01).

- تدعيم التوازن في المنطقة الشمالية الشرقية ، التي هي أكثر تنظيما وترابطا مع قطب **البرواقية**.

- ترقية المنطقة الجنوبية الشرقية ، المأطرة حول مدينتي **شلالة العداورة وعين بوسيف**

- ترقية بلديات الجزء الغربي من الولاية من الشمال إلى الجنوب

تأثير المشاريع الكبرى على السيناريو المختار

على ولاية المدية أن تستفيد من المشاريع الكبرى المسجلة في المنطقة مثل :

- ✓ **المدينة الجديدة لبوقزول (3500000 ساكن)**
- ✓ **تحويل المياه من كودية أساردون**
- ✓ **التحويل الكبير المتوقع للمياه من الجنوب على المدى المتوسط والبعيد.**
- ✓ **مشروع السكة الحديد الرابط بين بومدفع- الجلفة**
- ✓ **مشروع الهضاب العليا السكك الحديدية**
- ✓ **الطريق السيار الرابع الرابط بين برج بوعريريج - خميس**
- ✓ **الطريق السريع للهضاب العليا .**

- هذه المشاريع هي فرصة للتواصل والارتباط إلا ضافي بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب من الأقليم والسماح للكثير من البلديات للخروج من عزلتها
- على السلطات العمومية للولاية إن تأخذ موقعها بين الفاعلين الرئيسيين في تنشيط هذه المشاريع الكبرى وهذا للوصول إلى تغيير جغرافية الولاية على المدى الطويل بما يخدم توازن الاقليم .

تقسيم إقليم المدية إلى فضاءات التخطيط :

تقسيم إقليم الولاية في إطار المخطط تهيئة الإقليم لولاية المدية ،إلى فضاءات التخطيط يسمح ببرمجة انشطة تنموية حسب اشكالية التهيئة المتجانسة مما يتوافق مع خصوصيات كل منطقة و يتيح أيضا إمكانية انشاء مناطق المعيشية (bassins de vie) مترابطة مندمجة في شبكة حضرية لضمان إعادة التوازن وتحسين نشاط إقليم الولاية.

- المعايير الرئيسية التي أدت إلى هذا التقسيم هي :
  - ✓ **موقع الاقليم ،**
  - ✓ **التضاريس ،**
  - ✓ **المناخ**
  - ✓ **شغل الاراضي ،**
  - ✓ **الشبكة الحضرية و الريفية و نشاط الإقليم.**
  - ✓ **شبكات البنية التحتية ،**
  - ✓ **النشاط السائد و الخدمات الاجتماعية- الاقتصادية ،**
  - ✓ **المستقبل المشترك لبلديات الفضاء**

التقسيم المعتمد هو على النحو التالي :

البلدية المعنية	الدائرة المعنية	مجال التخطيط
تابلاط ، العيسوية ، مزغنة، الحوضان	**تابلاط**	مجال التخطيط رقم 1
العزيزية، ميهوب، مغلراوة	**العزيزية**	
القلب الكبير ، سدراية، بير بن عابد	**القلب الكبير**	
بني سليمان ، بوسكن، سيدي الربيع	**بني سليمان**	مجال التخطيط رقم 2
السواقي، جواب، سيدس الزهار، سيدي زيان	**السواقي**	
البرواقية ، ولاد دايد، الرباعية	**البرواقية**	مجال التخطيط رقم 3
العمارية ، بعطة، ولاد معرف	**العمارية**	
سيدي نعمان ، خمس جوامع ، بوشراحيل	**سيدي نعمان**	
سغوان ، موجبر، ثلاثة دوائر، الزوبيرية	**سغوان**	

مجال التخطيط	الدائرة المعنية	البلدية المعنية
مجال التخطيط رقم 4	شلالة العداورة	شلالة العداورة ، شنيقل، عين أوكسير ، تافراوت
	عين بوسيف	عين بوسيف ، سيدي دمد ، ولاد معرف، العوينات، كاف لخضر
مجال التخطيط رقم 5	قصر البخاري	قصر البخاري، سانق، مفاتحة
	الشهبونية	بوقزول، الشهبونية، بواعيش
مجال التخطيط رقم 6	المدية	المدية، ذراع السمر، تامزقيدة
	عوامري	عوامري، حربيل، حناشة
	وزرة	الحمدانية ، وزرة ، بن شيكاو، تيزي مهدي
	سيدي محجوب	سيدي محجوب ، بوعيشون ، ولاد بوعشرة
مجال التخطيط رقم 7	عزيز	عزيز ، ام الجليل ، دراق
	اولاد عنتر	اولاد عنتر ، بوغار، ولاد هلال

الفصل الخامس:

الاستراتيجيات القطاعية

1- التوقعات السكانية لعام 2030

خلال المرحلة الثانية، تم اقتراح ثلاثة فرضيات ديمغرافية:

- تستند **الصيغة الأول** على فرضية الحفاظ على استمرارية النمو الديمغرافي كما هو ملاحظ من ناحية لنمو والتوزيع . وتحليل هذا السيناريو ابرز تفاقم الاختلالات الداخلية و المتمثلة فيما يلي:

- ✓ افتقاد الولاية القدرة على تثبيت السكان خاصة في بعض البلديات الريفية
- ✓ الخلل في التوازن في التوزيع المكاني للسكان بين البلديات
- ✓ عدم التوازن بين المناطق الحضرية والريفية
- ✓ تمركز السكان في المراكز الحضرية الكبرى في المحور الشمال والجنوب
- ✓ و تلاشي المناطق الريفية

ويستند **الفرضية الثانية** على الرغبة في البحث عن إستراتيجية إعادة التوازن السكاني من خلال إنشاء ديناميكية تنموية محلية لضمان فرص التنمية المتساوية لجميع البلديات. وهذا يتطلب :

- ✓ التحكم في النمو الديمغرافي في المراكز الحضرية.
- ✓ التثبيت التدريجي للسكان في المناطق المعزولة و هذا بتدعيمها ببرامج تنموية مناسبة.
- ✓ تهيئة الظروف المساعدة على عودة السكان إلى المناطق الريفية.
- ✓ ضمان على المدى الطويل اعادة التوازن السكاني بين البلديات وبين المناطق الحضرية والريفية.

بانتهاج هذه الصيغة ، التي تجمع بين تدخلات لدولة والديناميكيات المحلية كاستراتيجية تنموية في افاق 2030 ، يتطلب شكلا جديدا من التسيير ، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي :

- ✓ توزيع البرامج التنموية التي بادرت بها الدولة و هذا بإعطاء الأولوية للبلديات المتخلفة و الأقطاب الثانوية
- ✓ تهيئة الظروف الملائمة التي تضمن ظهور المبادرات المحلية.

- **يستند هذا الخيار على برامج الدولة قادرة على فك العزلة و إعادة هيكلة الفضاءات** .

- وتستند **الفرضية الثالثة** على نمو الاقتصاد والديناميكيات التنافسية للمدن والأقاليم. هذا السيناريويضع في المقدمة ، خيار التنمية القائمة على تآزر الديناميكيات الخاصة بكل اقليم . يفترض أن العامل الاقتصادي هو الذي يكون المحرك الأول في إعادة توزيع السكان و هذا عن طريق ظهور اقطاب اقتصادية مهيكلة لأحواض الحياة والعمل.

- لكن حتى لو اعتبرنا هذه الفرضية مثالية فالأخذ بالمنطق الاقتصادي وحده قد يؤدي الى تفاقم الاختلالات الملاحظة لأنه قد يصعب للمناطق المتخلفة ان تواكب نفس االديناميكية الاقتصادية للأقطاب التقليدية الحالية مما قد لايساعد على التوازن المرغوب .

- بعد تحليل و دراسة الفرضيات المقترحة بمشاركة الفاعلين ، استنتج أن الفرضية تبدو أكثر واقعية ، وتم اختيارها وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للدولة و حالة الاقليم ،

التوقعات الديموغرافية

مجال التخطيط	عدد السكان 2010	عدد السكان 2015	عدد السكان 2020	عدد السكان 2025	عدد السكان 2030
1	99915	115827	127619	142552	151716
2	81063	103469	113337	131062	138876
3	169854	204703	217896	237677	250737
4	99275	108135	119753	134962	146817
5	121044	130799	147199	167541	185831
6	222714	239833	255550	278514	296997
7	33265	35123	38767	43936	46376
Total Wilaya	827129	937889	1020122	1136243	1217351

أهداف السيناريو الديموغرافي المختار :

إرادة حقيقية في إعادة التوازن إلى إقليم الولاية

هذا السيناريو يظهر الإرادة في تدعيم جميع الفضاءات المكونة لإقليم الولاية ، و توفير شروط الترقية لتنمية مستدامة خالية من جميع الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

يجب أن يأخذ بعين الاعتبار هذا البحث عن توازن في آفاق 2030 ،ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- ✓ التحكم في النمو الديموغرافي للبلديات المهيكلة الكبرى ، لا سيما المدية وقصر بخاري و البرواقية .
- ✓ إعادة النمو السكاني التدريجي بالنسبة للبلديات التي قدرتها التنموية متأثرة اما بالظروف الطبيعية المعيقة أو نقص الإمكانات الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ينطبق على جميع البلديات التي تعاني حاليا من معدل نمو سلبي
- ✓ إرادة حقيقية لبدء العودة التدريجية إلى المناطق الطاردة ، ولا سيما في المناطق الريفية المعزولة.

2- شبكة المدن

مبادئ تنظيم شبكة المدن في عام 2030

- **المبدأ الأول** الذي تأسس في إطار سيناريو إعادة التوازن الذي يهب إقليم ولاية المدية بنية حضرية متوازنة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب ، قادرة على الاشعاع بشكل منصف ومنسجم على مستوى كل البلديات ، بهدف الحد تدريجيا من الأختلالات الملاحظة. نظرا لحجم الاختلالات الملاحظة ، فإنه من الصعب تحقيق شبكة عمرانية مثالية متجانسة على مستوى كل الاقليم ولهذا الغرض فإن جهود إعادة هيكلة شبكة عمرانية ستبذل تدريجيا.

- وفقا لسيناريو إعادة التوازن ، فإن المدن الثلاث المهيكلة حاليا (**أكثر من 50000 نسمة**) (**المدية ، والقصر بخاري البرواقية**) تبقى قائمة على قمة التسلسل الهرمي في الشبكة العمرانية إلى الأفق 2030 بالرغم من الجهود المطلوبة للتحكم في نموها و لكن التدخلات في هذه الأقطاب تكون نوعية خاصة في تحسين النمط العمراني و تدعيمها لمرافق مهيكلة حتى تستطيع أداء وظائفها كمدن مهيكلة .

- و في المقابل ، يتم تعزيز المدن الصغيرة **(20000و50000 نسمة)** في الجنوب الشرقي وشرق الولاية و هذا بالانتقال من مدينة صغيرة واحدة الى ثلاث مدن **(عين بوسيف ، بني سليمان و شلالة العذاورة)**

وبالنسبة المدن التي يقع عدد سكانها بين 5000 و 000 20 نسمة يرتفع عددها،حسب السيناريو، من 21 الى 30مدينة ، مما يعني أن هناك حاجة إلى جهد كبير في التنمية والتعمير لهذا النوع من المدن لإعدادها لتحمل دور هيكلة و تاطير الأقاليم المنسوبة إليها.

في المقابل ، المدن التي يكون عدد سكانها اقل من 5000 نسمة فعددها ينخفض، حسب السيناريو، من 38 الى 28، وهذا يعني أن 28 بلدية بدلا عن 38 ستبقى حتى عام 2030 مناطق ريفية فسيكون من الأنسب أن تركز الجهود بها على التنمية الريفية.

المبدأ الثاني :

يستند على تنظيم الإقليم بفضاءات التخطيط يهيكل كل واحد منها بمدينة أو اثنتان (القطب االرئيسي، و القطب الثانوي) قادرة على تأطيرها اقتصاديا و اجتماعيا. و لهذا يجب تدعيم كل مدينة بقاعدة اقتصادية متخصصة و تحديد الوظائف لكل منها مع الحفاظ على هدف التكامل والتماسك والتضامن بين الاقاليم حتى نتفادى الاختلالات الوظيفيةالحالية.

SCHÉMA D'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE (HORIZON 2030)

TAILLES DE LA POPULATION (HORIZON 2025):

- Plus de 100 000 Ha.
- 50 000 Ha.
- 10 000 Ha.

Agglomération plud de 15 000 Hab. à dynamiser (villes relais 1er niveau)

Agglomération entre 10 000 et 15 000 Hab. à dynamiser (villes relais 2ème niveau)

Villes structurantes de l'axe Nord-Sud à maitriser

Centre à promovoir

Agglomération d'encadrement du milieu rural

Légende

- Axe structurant niveau I
- Axe structurant niveau II
- Axe structurant niveau III
- Dedoublement de la RN 1 en cours
- Projet de quatrième rocade Autoroutière
- Dedoublement de la RN 8 et RN 18 en projet
- Programme travaux neuf
- Projet de voie verrée (Ligne à grande vitesse)
- Communes à mettre a nivau 1ere priorité
- Communes à mettre a niveau 2ème priorité
- programme spécial en relation avec la ville nouvelle

wilaya de Blida — wilaya de Ain Defla — wilaya de Bouira — wilaya de M'sila — wilaya de Djelfa — wilaya de Tissemsilt

Vers Alger — Vers Arbaa — Vers Blida — Vers Boumedfaa — Vers Bouira — Vers Ain El Hadjel — Vers S. Aissa — Vers M'Sila — Vers Djelfa — Vers Tiaret

Autoroute Est-Ouest — QUATRIÈME ROCADE — Ville nouvelle des Hauts Plateaux — Autoroute

MEDEA

0 4 8 12 16 20 Kms.

Echelle : 1/450 000 ème

CNTC BOUMERDES

على مستوى فضاءات التخطيط الخاصة ب: المدية ، البرواقية ، قصر البخاري الموجودة في مسار المحور شمال - جنوب (RN1)

كل قطب مهيكل الموجود على مسار المحور الرابط بين الشمال والجنوب والذي يأطر و ينشط فضاء التخطيط الذي ينتمي إليه، يجب أن يعرف التحكم في نموه الديموغرافي .
على عكس النمو الغير العقلاني الملاحظ حاليا ، يمكن الأخذ بخيار إعادة التوزيع السكاني وهذا بإعطاء الامتياز للمدن الأخرى المتواجدة على طول المسار شمال جنوب :

- **بالنسبة للمدية**: يمكن التحكم في نموها و هذا بالارتكاز على **"وزرة"** كقطب ثانوي مع توفير ظروف إنعاش الديناميكية لكل من **عوامري و سي محجوب**.

- **بالنسبة لعوامري :** يجب تدعيمها ببرامج تنموية تتماشى مع خصوصيات المنطقة .

- يجب ان تكون الإجراءات المقترحة في منطقة **"عوامري"** كقطب ثانوي مهيكل لبلديات **حناشة، أولاد بوعشرة،** ضمن استراتيجية إعادة انتشار التنمية المنتظرة من خلال المحاور المهيكلة (RN62 وRN18).مع الحرص لإيجاد التنسيق و الانسجام مع البلديات المجاورة لولاية **عين الدفلة .**

يقترح في هذا المجال برنامج تهيئة خاص (التجهيزات و الخدمات الجوارية) يتماشى مع خصوصيات المنطقة مما يسمح بخلق نوع من الجاذبية و تنشيط المنطقة

اما من الجانب الاقتصادي يمكن تخصيص و تأهيل المدينة كمركز للانشطة المتعلقة بالصحة (التكنولوجيا الحيوية – الصناعة الصيدلانية) "توجيهات SNAT"

- يمكن تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كنشاط اقتصادي ثانوي مكمل للنشاطات الرئيسية

- فيما يخص **البرواقية يقترح** تدعيم دورها في المنطقة الخاضعة لمجالها التخطيطي بالتنسيق مع الاقطاب الثانوية الاخرى **الزوبيرية** ، **سغوان** ، **موجبر** وتوسيع نفوذها في الشرق من خلال تطوير مدينة **العمارية** ، و هذا بتثمين الثروة البيئة الريفية والمناظر الطبيعية الخلابة للمنطقة لتدعيم السياحة البيئية (منطقة بن شيكاو).

- على طول المحور الرابط بين الشمال و الجنوب بين المدية والقصر بخاري ، تلعب الأقطاب الثانوية **(وزرة ، الزوبيرية ، سغوان ، موجبر)** دورا كبيرا من حيث استقطاب السكان و بالتالي يجب تدعيم اقتصادها و التركيز على الاقتصاد المحلي انطلاقا من خصوصيتها:

✓ زراعة الكروم : **وزرة ، بن شيكاو ،أولاد إبراهيم بالاشتراك مع العمارية .**
✓السياحة المناخية : **بن شيكاو ،**
✓الحرف اليدوية والسياحة المرورية : **في المحور الرابط بين الحمدانية – المدية.**
✓الزراعة و نشاط الغابات : **بن شيكاو ، موجبر**

- **في ما يخص الحفاظ و تثمين الثروة البيئي** في بلديات المحور الرابط بين الشمال و الجنوب ، فان الزراعة ، التراث الطبيعي في هذه المنطقة تسمح لها بتنمية السياحة المناخية، نشاطات الترفيه و الصيد ، بالاضافة الى تثمين الينابيع الساخنة (الحمامات) في المنطقة.
- من الناحية الاقتصادية يمكن تخصيص **البرواقية** كقطب صناعي في المجالات الميكانيك تكمل النشاطات الزراعية و الري بالاعتماد على شبكة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (sous-traitance)

- **قصر البخاري** يمكن ان توسع نفوذها الى **الشهبونية** (RN40) ; و تربط نشاطها مع **موجبر** حتى اذا كانت هذه البلدية توجد في مجال التخطيط برواقية

-

- ان تجمعات **الشهبونية، و بواعيش** المتواجدتان في مجال التخطيط "قصر البخاري" يمكنهما الاستفادة من الديناميكية االمنتظرة من المشاريع الكبرى المبرمجة في المنطقة **(المدينة الجديدة، السكة الحديدية المدينة ، الطريق السيار للهضاب العليا، وإعادة تأهيل السهوب ،مشروع تحويل الماء من كدية اسردون الخ...).**

- إذا كانت الشهبونية قد استفاد ت من قطب حضري ، يستحسن تهيئة كذلك بلدية البواعيش لمساعدتها على النهوض و تثمين مواردها المحلية و هذا بتطوير المحور CW84.

- فيما يخص التعمير من المهم أن نركز على الجوانب النوعية (التجديد الحضري ، الاطار المعيشى ، اقطاب الامتياز ، والمرافق المهيكلة) خاصة في المدن المأطرة للمحور الرابط بين الشمال والجنوب ، وإعدادها من اجل تحسين التنسيق مستقبلا مع المدينة الجديدة لبوقزول (خاصة مدينة قصر البخاري).
- اما فيما يخص الاقطاب االثانوية الاخرى الموجود على نفس المحور ، فيجب تحسين النوعية الحضرية وإعدادها لاستقبال الفائض السكاني الناتج عن ارادة التحكم المدن الكبرى.

- إن اشغال توسيع الطريق RN 1 والتهيئة النوعية للمدن ستعزز الوظائف التنموية لمحور مما يتوافق مع توجيهات SNAT باعتبارهذا المحور محور مهيكل على المستوى الافريقي (خيار الهضاب العليا - الجنوب) .

- كما يمكن تأهيل قصر بخاري و تخصيصها كمركز للصناعات الغذائية(الحبوب ،اللحوم والجلود) بالتعاون و التكامل مع **عين بوسيف** ، **الشهبونية و شلالة العداورة** التي تنتمي الى مجال التخطيط المجاور .

مجالات التخطيط لبني سليمان و تابلاط

- من الضروري خلق ديناميكية سكانية جديدة في المناطق الحضرية **لبني سليمان و تابلاط** و المجمعات الصغيرة في المنطقة مع تحقيق توازن بين المناطق الحضرية والريفية (مع الأخذ في الاعتبار القدرة الاستعابية لكل مكان بحيث تستعيد اقطابها دورها كمراكز مهيكلة ثانوية في الجزء الشرقي من الولاية.

- ان مجالي التخطيط **لبني سليمان و تابلاط** فتكونان مرتبطتان **ببرواقية و العمارية** عن طريق تدعيم محور التنمية المجسد في RN 18 (**البويرة - بني سليمان – البرواقية**) الذي ينبغي تدعيم ربطه بشكل نوعي بالطرق الوطنية RN64a و 64b (**العمارية – البرواقية**).

- يجب على كل من مدينتي **بني سليمان و تابلاط** ان تجد تصل الى وزن سكاني يسمح لها باستعادة جاذبيتها في المنطقة.

- ويقترح ربط مجال التخطيط **تابلاط** بمنطقة **بني سليمان** بواسطة محور التنمية المجسد في RN8 ؛ ومع ذلك ، ينبغي دراسة إمكانية تدعيم CW90 الرابط بين RN8 و RN18 مع احتمال تجسيد انحراف عبر **بنى سليمان**.

- يمكن تدعيم إمكانيات التنمية الاقتصادية من خلال إنشاء إستراتيجية اقتصادية مشتركة في هذا الإقليم. وذلك بتدعيم البنية الحضرية حول هاتين المدينتين بالتركيز على الأقطاب الثانوية (المجمعات الصغيرة في المنطقة). إن تكامل بين الأقطاب من حيث العرض (السكن والخدمات والشغل) المدعمة بشبكة الطرق مع التركيز على ربط المناطق الشمالية مع الجنوبية (تنمية الروابط بين الشمال والجنوب) سيمكن من زيادة جاذبية المنطقة.

- اقتصاديا،يمكن **لبني سليمان** تنظيم الحركة الزراعية من خلال تطوير مبدأ القطب الفلاحي في اطار التنمية الزراعية و **اعتبار تابلاط** كمركب للالبان و مشتقاتها للمنطقة (البلديات المجاورة).

في مجال التخطيط المهيكل من طرف بلديات عين بوسيف شلالة العداورة :

ينتظر من الإجراءات التي يجب اتخاذها في هذا الفضاء ان تساعد على إقامة ديناميكية محلية من خلال إنعاش الأنشطة الزراعية السهبية . جاذبيتها تعتمد على تقوية وظائف هاتين المدينتين الواقعتين على المحور RN60a الذي يجب تدعيمه.

- ان تطوير الخدمات والأنشطة المكملة للأنشطة الزراعية السهبية يمكن ان تساهم في دعم هذه الحركية. إن تطوير هاتين المدينتين سيسمح بتاطير منطقة الجنوب الشرقي بأكملها بالتنسيق مع **قصر البخاري** عبر ***سغوان*** ، **سيدي عيسى (البويرة)** ، **بيرين (الجلفة)** من خلال الاستفادة من حركية برنامج الهضاب العليا و المشاريع الكبرى المدرجة في المنطقة.

- اقتصاديا ، يمكن **لعين بوسيف و شلالة العداورة تصور نمط تنموي** ة بالتكامل مع **قصر البخاري** (قطب للصناعة الغذائية يدور حول الحبوب الغذائية واللحوم والجلود)

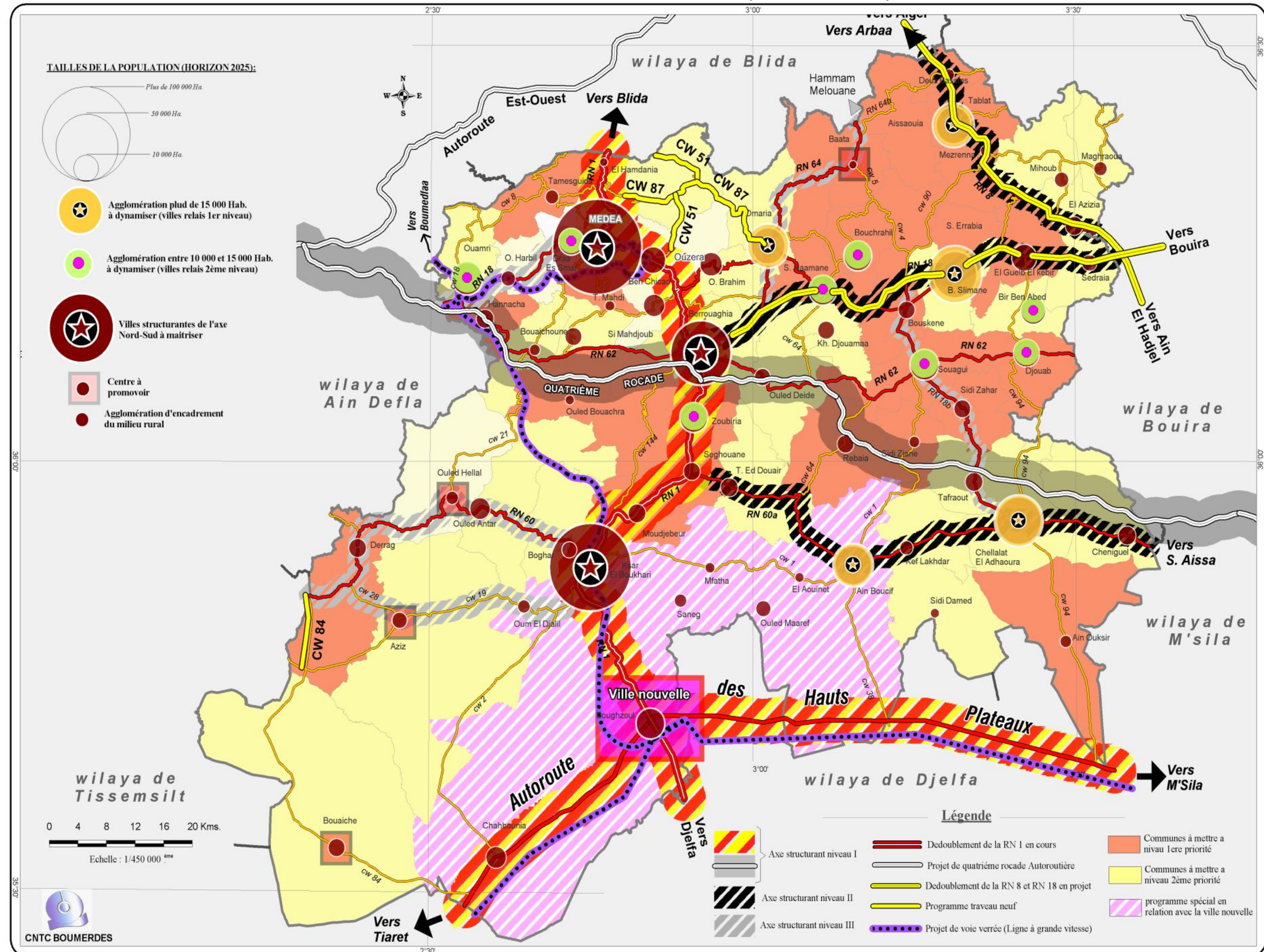
- يمكن خلق سوق كبير عند تقاطع **CW38 – RN 40و** ، الأمر الذي سيتيح زيادة التنقل في المنطقة.

في مجال التخطيط ، والمهيكل من طرف بلديات أولاد عنتر و عزيز:

- إنه من الضروري تنشيط المراكز التابعة **لأولاد هلال** و **عزيز** وذلك لفك العزلة عن منطقة غرب المدية بأكملها

- تعتبر المنطقة المكونة من البلديات **اولاد الهلال ، دراق ، عزيز وأولاد عنتر** ،معزولة وهذا ما يتطلب برنامجا خاصا ،مع انشاء مركز كقاعدة لتنشيط كامل المنطقة.

SCHÉMA D'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE (HORIZON 2030)



- **كما يمكن تنويع تخصص الأقاليم على النحو التالي :**

- ✓ **المدية:** تأهيلها على المدى الطويل لتولي دور القطب التنافسي حول النشاط ذات الصلة بالصحة (التكنولوجيا الحيوية - الصناعة الدوائية) من توجيهات SNAT ،
- ✓ **البرواقية:** كقطب صناعي حول ميكانيك المكملة للزراعة والري معتمدة على شبكة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
- ✓ **تابلاط:** يمكن ان تكون مركب للألبان و مشتقاتها .
- ✓ **قصر البخاري:** كقطب للصناعات الغذائية الغذائية خاصة الحبوب، اللحوم الجلود (بالاشتراك مع **الشهبونية** ، **عين بوسيف و شلالة العداورة)**
- ✓ **وزرة و العمارية :** قطب مدعم لزراعة الكروم
- ✓ - **بني سليمان :** كقطب زراعي في اطر إستراتيجية التجديد الفلاحي و الريفي.

وسيتم تنسيق أنشطة المحور الرابط بين الشمال و الجنوب والطريق الوطني رقم 40 والأنشطة المكملة لوظائف المدينة **الجديدة لبوقزول** .

VOCATIONS ÉCONOMIQUES DES TERRITOIRES HORIZON 2030

Légende

- Zone sylvo-agro-pastorale
- Zone à haute valeur agricole (polyculture)
- Zone viticole
- Zone à moyenne potentialité agricoles
- Zone à vocation agro-pastorale
- Zone écologique pour le développement des activités de tourisme - santé - sport et loisirs
- Complexe laitier et dérivées à développer
- Activité (PMI-PME) de sous-traitance liée à la santé
- Pôle mécanique et réseau de sous-traitance hydro-agricole à développer
- Activités de transformation des produits céréaliers, laines, peaux et viandes, abattoirs à développer
- Agro-pôle (stockage, froid et transformation de produits agricoles)
- Activités de transformation liées à la viticulture
- Ville nouvelle (350 000 habts) : téchnologies de pointe, recherches et énergies renouvelables
- Marché de gros proposé

wilaya de Blida

wilaya de Bouira

wilaya de M'sila

wilaya de Djelfa

wilaya de Tissemsilt

Vers Djelfa

0 4 8 12 16 20 Kms.

Echelle : 1/450 000 ème

CNTC BOUMERDES

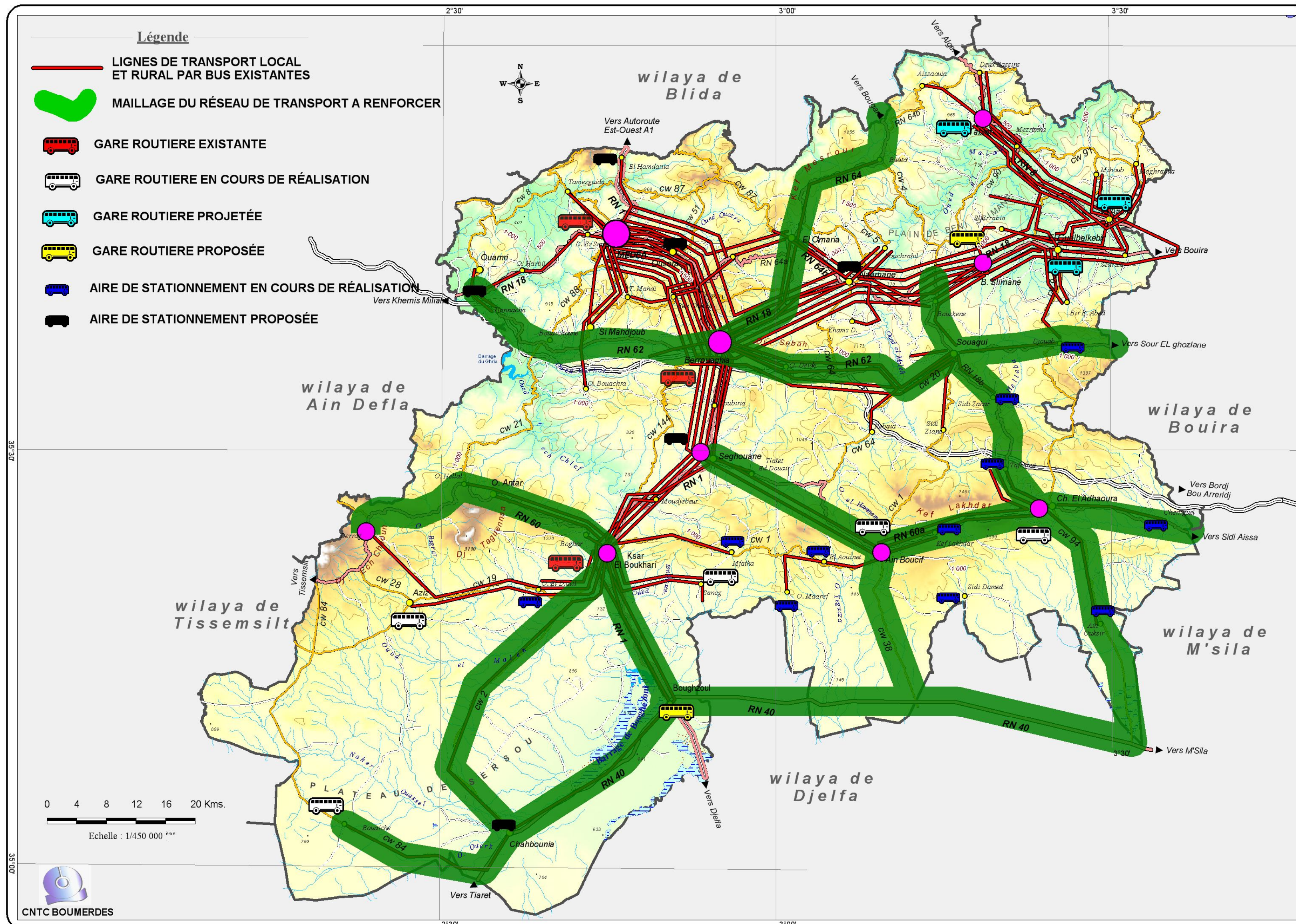
المدينة الجديدة لبوقزول :
مشروع ذو بعد وطني

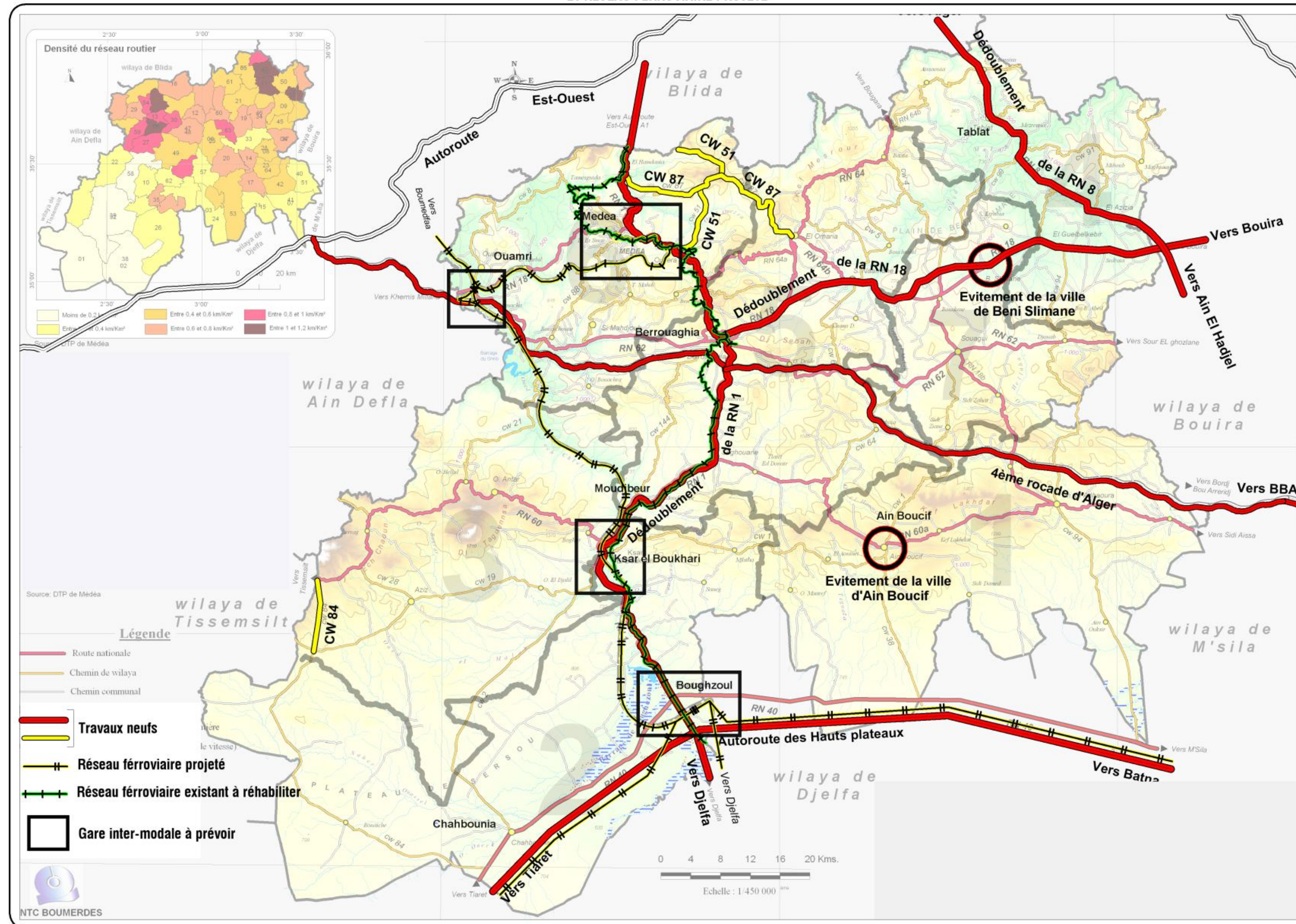
- سيكون هذا المشروع وسيلة لإعادة انتشار التدفقات السكانية الوافدة من المنطقة الشمالية الوسطى إلى منطقة الهضاب العليا كما تساهم في استقرار السكان المحليين.

- **المبدأ الثالث:**

ينص على تعزيز البنية التحتية (الطرق ،السكك الحديدية ، النقل ، الخ...) بين المدن المهيكلة من جهة و المناطق الريفية من جهة أخرى وذلك بتسهيل التنقل ، الذي يعتبر عامل من شأنه أن يضمن جاذبية الأقاليم وتثبيت السكان خاصة الريفية منها . و هذا الجانب سيتم التطرق إليه لاحقا في الفصل المتعلق بشبكة الطرق والنقل.

MAILLAGE DU TRANSPORT INTER-COMMUNAL




INFRASTRUCTURES ROUTIERES (PROGRAMME 2010-2014 - TRAVAUX NEUFS)
ET RESEAU FERROVIAIRE PROJETE
Densité du réseau routier
Autoroute Est-Ouest
wilaya de Blida
wilaya de Ain Defla
wilaya de Tissemsilt
wilaya de Bouira
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
Dédoublement de la RN 8
Dédoublement de la RN 18
Dédoublement de la RN 1
Vers Bouira
Vers Ain El Hadjel
Vers BBA
4ème rocade d'Alger
Evitement de la ville de Beni Slimane
Evitement de la ville d'Ain Boucif
Autoroute des Hauts plateaux
Vers Batna
Vers Djelfa
Vers Tiaret
CW 51
CW 87
CW 84
Medea
Ouamri
Berrouaghia
Tablat
Moudjbeur
Ksar el Boukhari
Ain Boucif
Boughzoul
Chahbounia
Légende
Route nationale
Chemin de wilaya
Chemin communal
Travaux neufs
Réseau férroviaire projeté
Réseau férroviaire existant à réhabiliter
Gare inter-modale à prévoir
Source: DTP de Médéa
0 4 8 12 16 20 Kms.
Echelle : 1/450 000
NTC BOUMERDES

المبدأ الرابع : ينص على السماح للولاية للتفتح على منطقتها من خلال تعزيز الارتباط بين النظام الحضري في ولاية المدية مع مدن الولايات المجاورة خاصة في تطوير او مواصلة تطوير المحاور التنموية.

حيث نجد شرقا :

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 18) :** الرابط بين **البرواقية- بني سليمان-** بير غبالو (ولاية البويرة) - عين بسام (ولاية البويرة).

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 8) :** الرابط بين الاربعاء (ولاية البليدة) – **تابلاط -** سور الغزلان (ولاية البويرة) -سيدي عيسى (ولاية مسيلة).

- ✓ **المحور(الطريق الوطني رقم 60 ا**): الرابط بين: **سغوان - عين بوسيف – شلالة العداورة -** سيدي عيسى (ولاية مسيلة).

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 62)** : الرابط بين **: البرواقية- السواقي- جواب** – سور الغزلان.

كما نجد غربا :

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 18):** الرابط بين : **المدية ـ عوامري** ـ جندل (ولاية عين الدفلى)- خميس مليانة (ولاية عين الدفلى).

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 62):** الرابط بين : **البرواقية ـ حناشة** - جندل (ولاية عين الدفلى) - خميس مليانة (ولاية عين الدفلى).

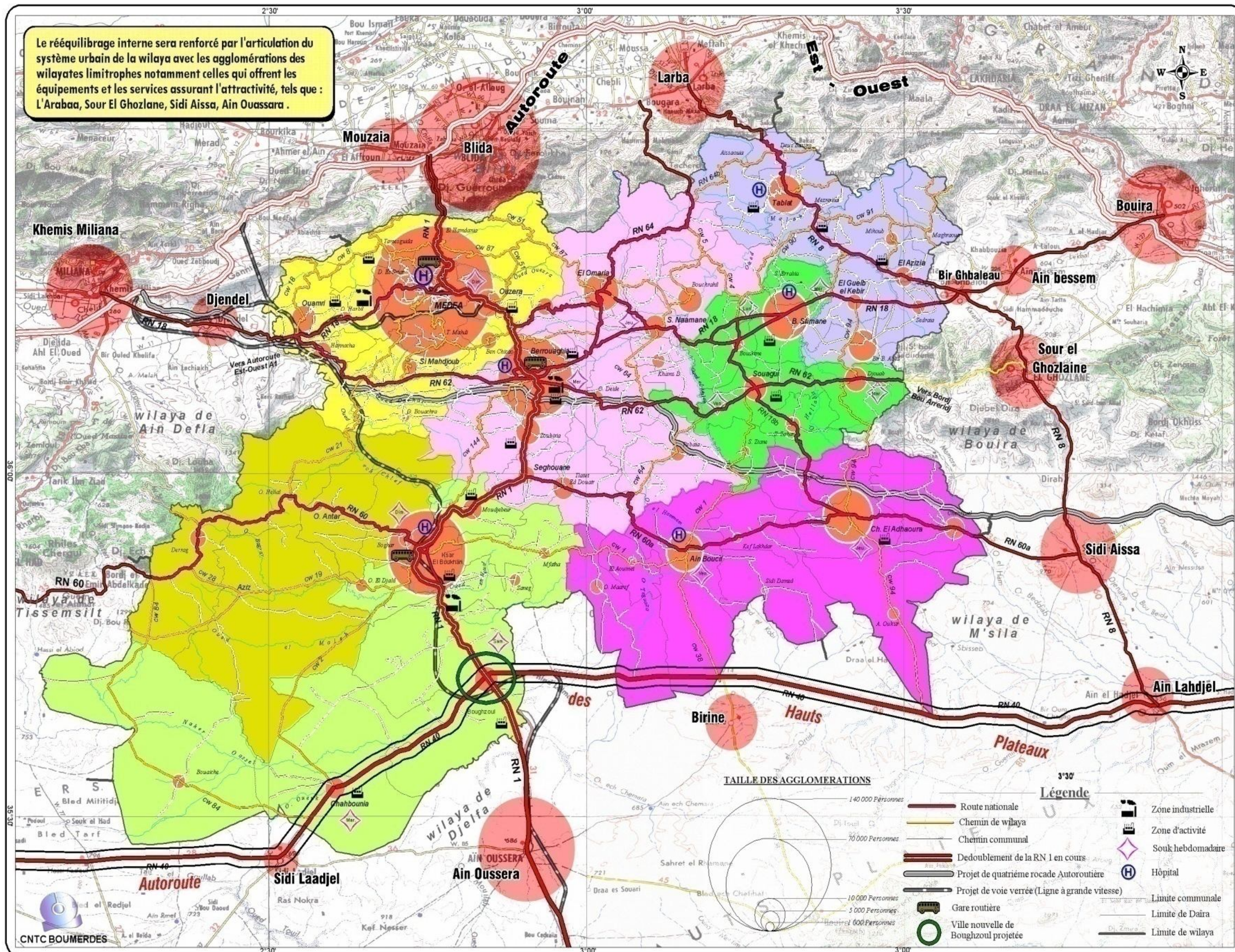
أما في الشمال نجد :

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 1)** الرابط بين : البليدة - المدية.

جنوبا :

- ✓ **المحور (الطريق الوطني رقم 1)** الرابط بين :قصر البخاري ـ بوقزول- عين وسارة (ولاية الجلفة).
- ✓ **كما يوفر الطريق الوطني رقم 40** الربط بين المدن الجنوبية من الولاية مع عين الحجل (ولاية المسيلة) وسيدي العجال (ولاية الجلفة).

ARTICULATION DU RESEAU URBAIN DE LA WILAYA DE MEDEA



3- التعمير و سياسة المدينة

إن إعادة تشكيل البنية الحضرية التي يسعى إليها سيناريو إعادة التوازن تعتمد على إتباع نهج تعميري جديد وسياسة حقيقية للمدينة. وينبغي أن تتجه جميع الإجراءات نحو جعل المدينة محركا لتنمية وهيكلة من إقليم ولاية.، ون أجل تحقيق هذه الأهداف سيتم تنفيذ سلسلة من الإجراءات :

- ✓ **الحد من النمو المجزأ و العشوائي للمدن.**
- ✓ **إعادة تأهيل مفهوم المركز كضرورة لتنشيط جاذبية المدن**
- ✓ **وضع حد للتوسع الدائم في المناطق الحضرية**
- ✓ **تحسين نوعية الحضرية من خلال التدخل في النسيج**
- ✓ **تحسين الإطار المعيشي**
- ✓ **إدماج منهجية العمران التجاري في المشاريع العمرانية**
- ✓ **تثمين العقار الحضري**

السياسة الحضرية وتجديد المناطق الحضرية :

يجب أن تكون مدن ولاية المدية نوعية و ذات قدرة تنافسية ،جذابة ومستدامة قادرة على تلبية احاجيات سكانها ، والتحولات الاجتماعية ومساهمة في ترسيخ الثقافة والهوية العمرانية

وتتحقق هذه الأهداف من خلال :

- **الحد امن التوسع العمراني العشوائي ، عن طريق إستراتيجية التجديد العمراني**
- **خلق مساحات خضراء ومناطق جوارية للعب وتحسين نوعية الخدمات العامة (المياه ، والنفايات ، والتعليم ، والصحة ،....).**
- **تثمين العقار من خلال التحكم في النمو الحضري مع المحافظة على الأراضي الفلاحية .**
- **تحديد وظائف المدن تماشيا مع خصوصيات المنطقة.**
- **الجد من انتشار الأحياء المهمشة ، الغير مندمجة في المدينة والقضاء على الأحياء ذات السكنات الهشة الغير شرعية لضمان الإنصاف الاجتماعيي الإقليمي. الدراسات لهذا النوع من الأحياء ضرورية في كل من المدية ، قصر البخاري و البرواقية.**
- **دمج البعد البيئي و المخاطر الكبرى (الفيضانات، انزلاق التربة....الخ) ضروري في تصميم المشاريع الحضرية.**

4- تطوير البنية التحتية للنقل :

النقل والتنقل :

يعتبر النقل عامل رئيسي في تحسين أداء النظم الإقليمية علما انه كلما توفرت أنظمة تنقل ناجعة تتقلص المسافات و تدعم التواصل بين فضاءات الإقليم مما يحقق التوازن المنشود والإنصاف الاجتماعي و الإقليمي .

الخطوط العريضة إستراتيجية النقل تشمل ما يلي :

- ✓تسريع واستكمال تنفيذ مشاريع البنية التحتيةالحالية للنقل؛
- ✓إيجاد وسائل نقل أخرى مع ضمان صيغة التكامل بين الأنماط (inter modalité)
- ✓ضمان حرية تنقل السكان من خلال إقامة شبكة نقل ناجعة؛
- ✓تقديم دعم للناقلين في المناطق الريفية المعزولة.
- ✓تطوير شبكة الطرق لفك العزلة عن القرى الريفية وتثبيت السكان ؛
- •

- ✓تطوير شبكة النقل في المناطق الحضرية من خلال إنشاء خطوط جديدة في المدن الحضرية (المدية ، والبرواقية) ، وكذلك على مستوى المراكز الحضرية الأخرى مثل تابلاط ، بني سليمان عين بوسيف ، شلالة العداورة؛
- ✓دراسة إمكانية إنشاء خط تراموي لمدينة المدية ؛
- ✓تنظيم النقل العام في المناطق الحضرية وتحسين نوعية الخدمة
- ✓إنشاءمؤسسات النقل الحضري على مستوى المدن الكبرى لتنظيم نشط النقل
- ✓تطوير شبكة النقل مابين البلديات) ؛
- ✓التفكير في ربط شبكة النقل على المدى الطويل بمشروع المطار الدولي لبوقزول.
- ✓اعتماد وتطوير وسائل النقل العمومي الجماعي بما في ذلك النقل بالسكك الحديدية باعتباره خيارا استراتيجيا ، يحد من مشاكل الازدحام ، واستهلاك الطاقة ، والبيئة ، والنمو السريع للتنقلات ؛
- ✓اقامة قواعد لوجستية (des plates formes logistiques) خارج المناطق الحضرية وبالقرب من المناطق الصناعية الكبيرة و مناطق النشاطات و ربطها بالخطوط المهيكلة لشبكة النقل (طرق، السكة الحديدية).

- ✓تحسين نوعية الخدمة والراحة للركاب؛
- ✓انجاز دراسات مخطط النقل / المرور للمدن الكبرى التي تعاني من المشاكل المرورية بما في ذلك مدينة المدية.
- ✓تطوير النقل النقل المدرسي خاصة في المناطق الريفية.

الإجراءات الرئيسية التي يجب اتخاذها في مجال السكة الحديدية :

- ✓توفير محطات على مستوى البلديات التي يمر منها شبكة السكك الحديدية
- ✓تطوير صيغة التكامل ما بين الانماط (الطرق - السكك الحديدية)
- ✓إعادة تأهيل خط السكة الحديدية القديم لإعادة استخدامه كقطار الضاحية لمدينة المدية و تثمينه في قطاع السياحة.
- ✓نظرا لمكونات التضاريس والمناظر الطبيعية الخلابة في بعض مناطق الولاية ، يقترح دراسة إمكانية تطوير النقل بواسطة خطوط التلفيريك لنقل المسافرين و استغلاله كوسيلة لتطوير السياحة.

الخطوط المقترحة للدراسة :- تابلاط و الحوضان

- بن شيكاو و القطب الحضري الجديد لمدينة المدية

5- الاقتصاد و الأقليم :

تتميز ولاية المدية عموما باقتصاد ذو قاعدة فلاحيه ريفية في المناطق الجبلية في الشمال والنشاط الرعوي في جنوب الولاية. أما قطاع السياحة فيبقى ضعيف الاستغلال رغم وفرة الثروات ، في حين أن القطاع الصناعي يبقى في آخر السلم القاعدة الاقتصادية في الولاية .

إنعاش الاقتصاد الذي يخلق الثروة و يخلق مناصب عمل يمر حتما على استغلال و تثمين كل الإمكانات و القدرات للولاية.

ولهذه الغاية ، تم تحديد ثلاث أولويات :

- ✓ **المحافظة على ديناميكية التنمية في القطاع الزراعي الذي النشاط الرئيسي للولاية**
- ✓ **تطوير الأقطاب الصناعية القائمة على مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المكملة للقطاع الزراعي و الثروات الأخرى الموجودة في الولاية**
- ✓ **جعل السياحة بديلا اقتصاديا**

تحقيق هذه الأهداف تمكن من وضع ديناميكية اقتصادية في مختلف فضاءات التخطيط أو فضاءات حياة حقيقية تضمن تثبيت السكان الباحثة عن فرص العمل.

أ- القطاع الفلاحي :

المبادئ التوجيهية للتنمية الزراعية والريفية :

- ✓ تكثيف وتنويع إنتاج المحاصيل عن طريق تحويل المساحات البور في المناطق المواتية و تكثيف المحاصيل لرفع المردودية
- ✓ تكثيف وتنويع النشاط الرعوي و إنتاج الثروة الحيوانية
- ✓ حماية وتعزيز المناطق الجبلية
- ✓ حماية وتعزيز المناطق الزراعية والرعوية
- ✓ وضع إستراتيجية للتنمية الريفية القائمة على مشاريع كبرى قادرة على خلق الثروة وفرص الشغل

VOCATIONS ÉCONOMIQUES DES TERRITOIRES HORIZON 2030

Légende

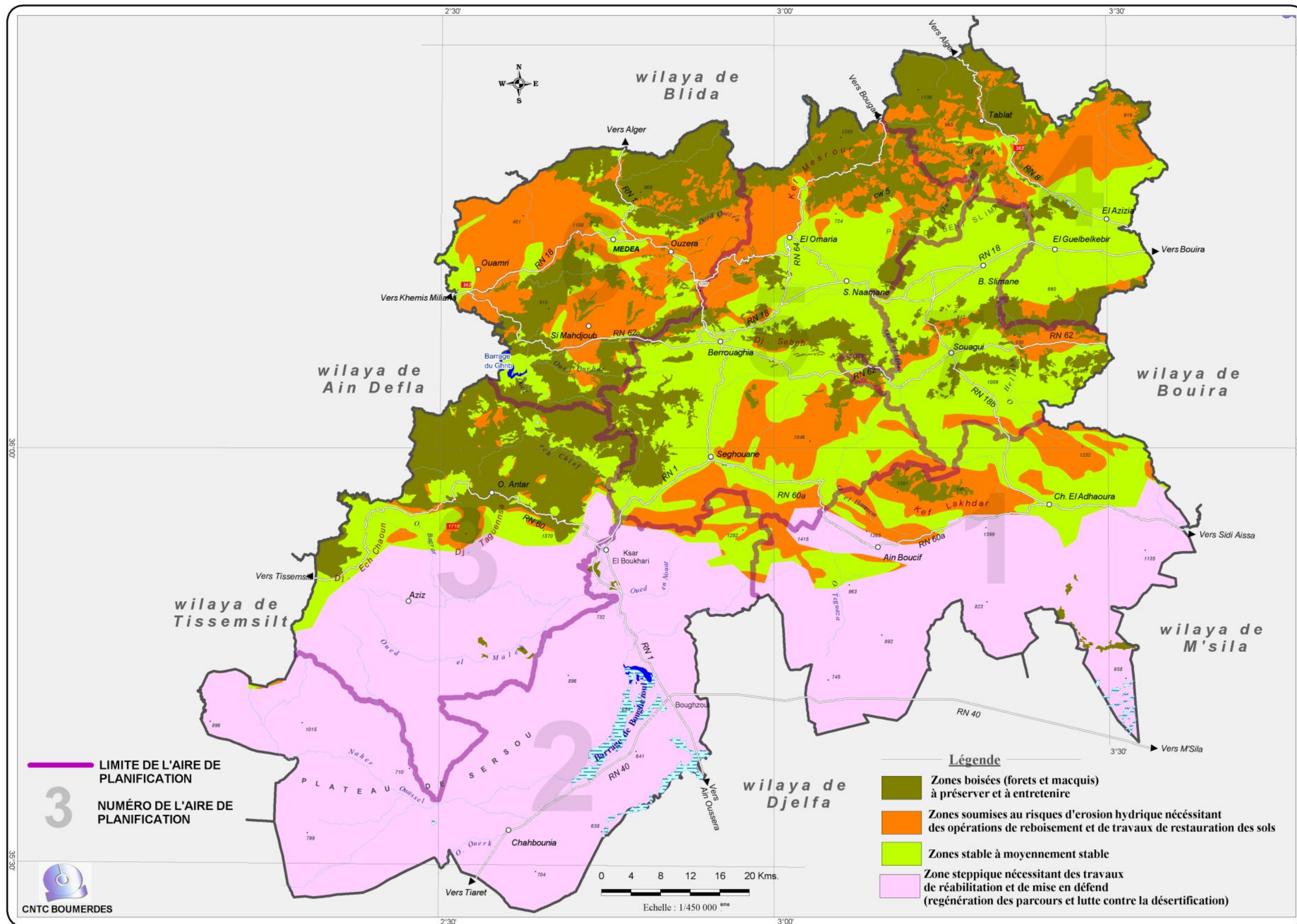
- Zone sylvo-agro-pastorale
- Zone à haute valeur agricole (polyculture)
- Zone viticole
- Zone à moyenne potentialité agricoles
- Zone à vocation agro-pastorale
- Zone écologique pour le développement des activités de tourisme - santé - sport et loisirs
- Complexe laitier et dérivées à développer
- Activité (PMI-PME) de sous-traitance liée à la santé
- Pôle mécanique et réseau de sous-traitance hydro-agricole à développer
- Activités de transformation des produits céréaliers, laines, peaux et viandes, abattoirs à développer
- Agro-pôle (stockage, froid et transformation de produits agricoles)
- Activités de transformation liées à la viticulture
- Ville nouvelle (350 000 habts) : technologies de pointe, recherches et énergies renouvelables
- Marché de gros proposé

wilaya de Blida
wilaya de Bouira
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
wilaya de Tissemsilt

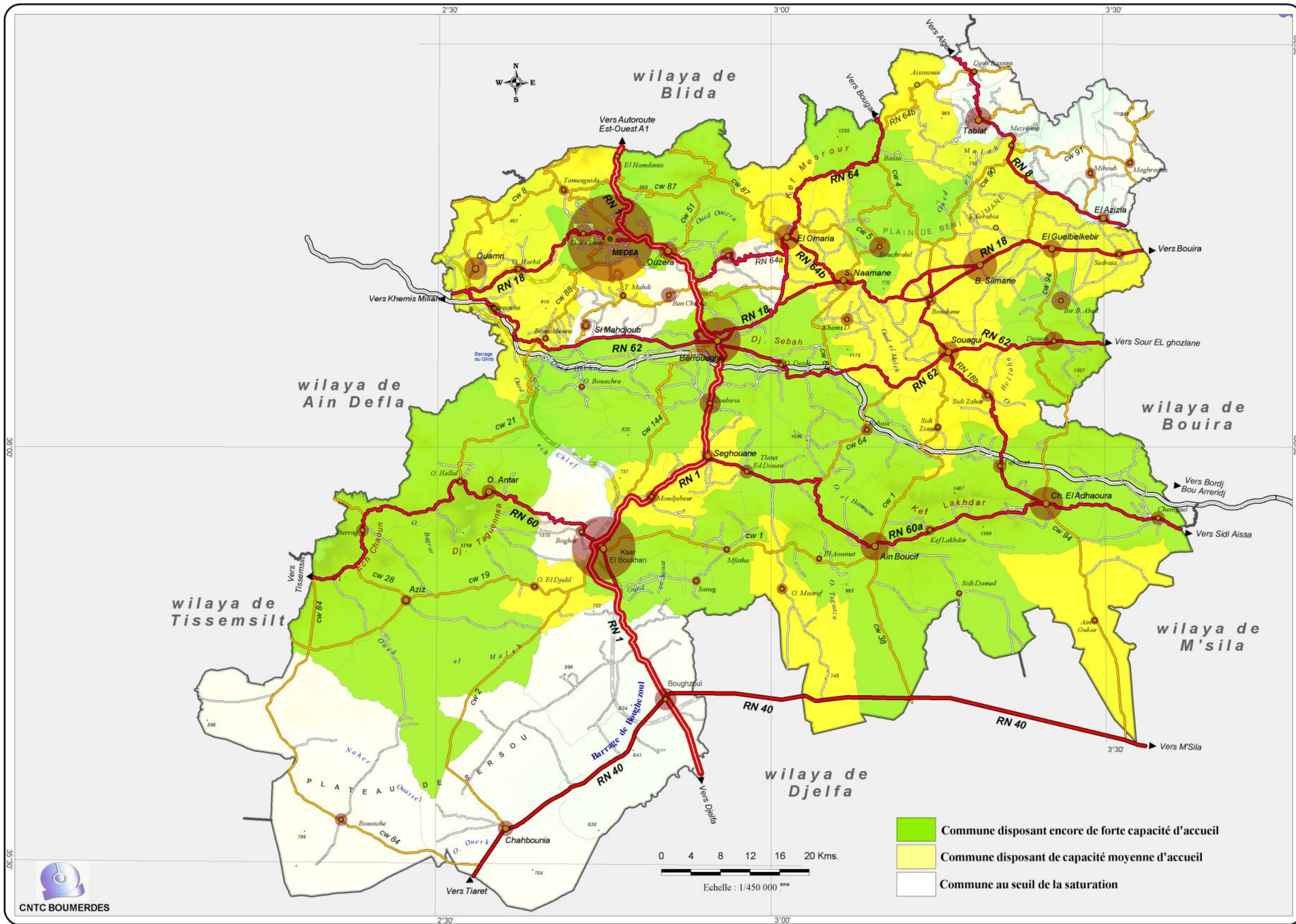
Echelle : 1/450 000 ème

CNTC BOUMERDES

AMENEGEMENT DES MILIEUX NATURELS



CAPACITÉ DE CHARGE DES MILIEUX RURAUX



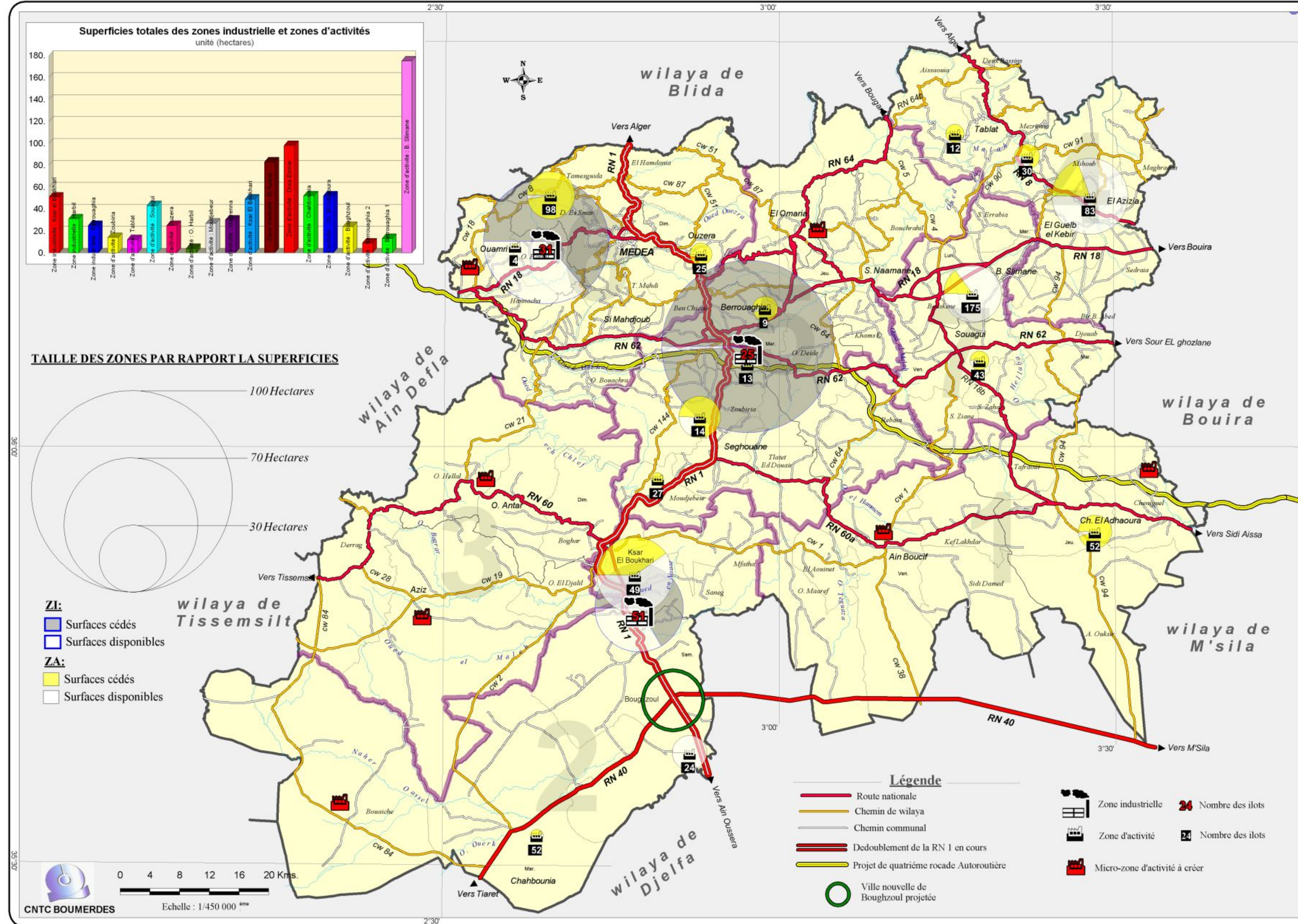
ب- القطاع الصناعي :

تطوير القطاع الصناعي

يستند مخطط قطاع الصناعة على :

- ✓ **تطوير القطب التكنولوجي الحيوي- الصحة مع تدعيم شبكة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مكملة للمركب الصيدلاني "حربيل" (المدية).**
- ✓ **تطوير الصناعات الميكانيكية المكملة للنشاط الزراعي و الري بتدعيم شبكة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في البرواقية .**
- ✓ **تطوير صناعة تحويل منتجات الحبوب ،الصوف،الجلود واللحوم في قصر البخاري بالتنسيق مع عين بوسيف، شلالة العداورة و الشهبونية.**
- ✓ **تنمية قطاع الحليب و مشتقاته في تابلاط (شرقا) وفي العوامري (غربا) عن طريق تطوير أحواض الحليب في كل مكن المنطقتين**
- ✓ **تطوير صناعة تحويل الكروم(المؤسسات الصغيرة و المتوسطة) في كل من وزرة و العمارية.**
- ✓ **تطوير خدمات تأطير النشاط الزراعي في منطقة بني سليمان (التخزين ، التبريد ، الخ...).**
- ✓ **تطوير شبكة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في المناطق المحيطة ب "بوقزول" في مجالات التي لها علاقة بالأنشطة المسطرة في مشروع المدينة الجديدة ل "بوقزول"**

ج- القطاع السياحي :

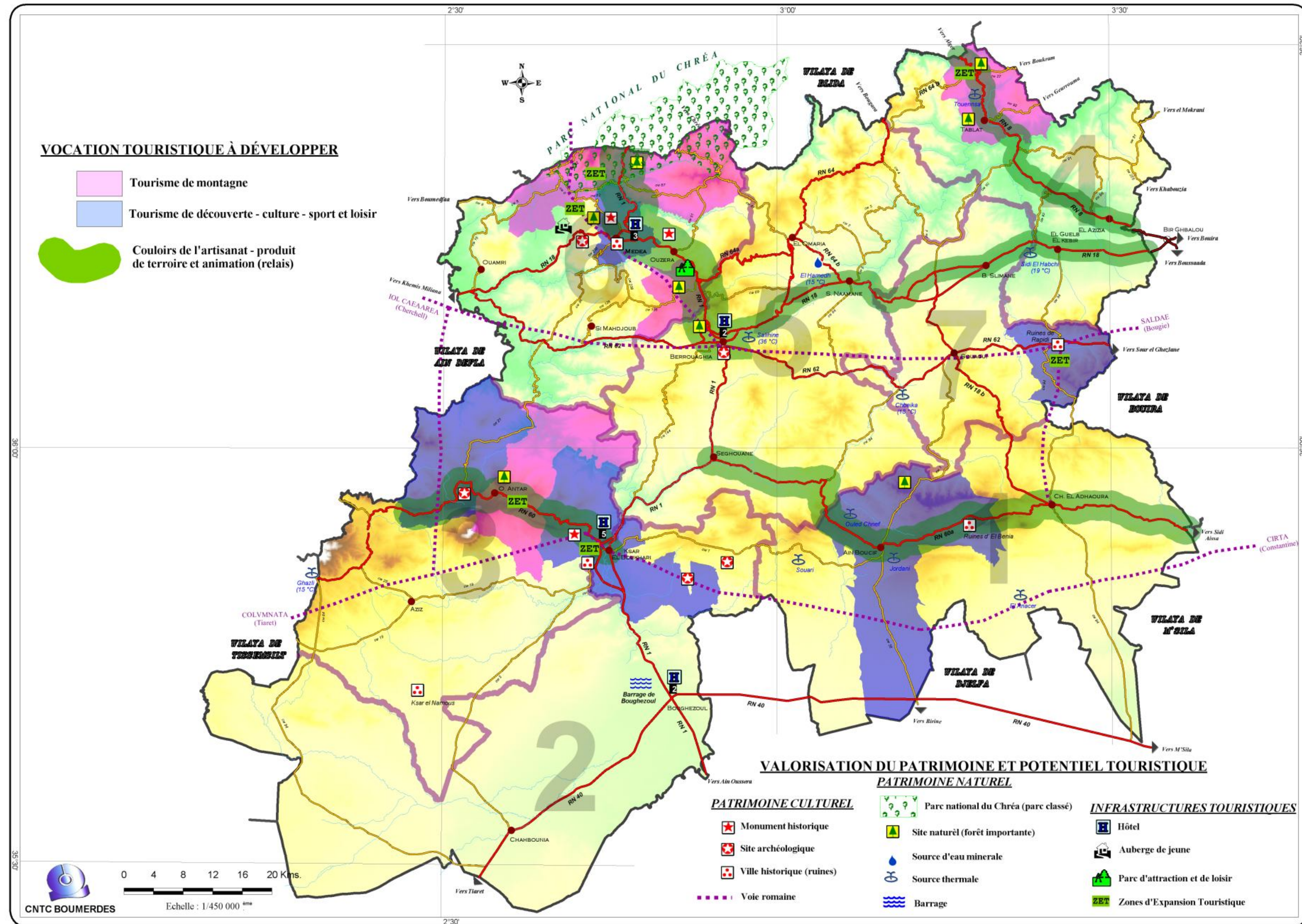

ZONES INDUSTRIELLES ET ZONES D'ACTIVITÉS
Superficies totales des zones industrielle et zones d'activités
unité (hectares)
TAILLE DES ZONES PAR RAPPORT LA SUPERFICIES
100 Hectares
70 Hectares
30 Hectares
ZI:
Surfaces cédés
Surfaces disponibles
ZA:
Surfaces cédés
Surfaces disponibles
wilaya de Blida
wilaya de Ain Defla
wilaya de Tissemsilt
wilaya de Bouira
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
MEDEA
Berrouaghia
Ksar El Boukhari
Vers Alger
Vers Bouira
Vers Sour EL ghozlane
Vers Sidi Aissa
Vers M'Sila
Vers Ain Oussera
Vers Tiaret
Vers Tissemsilt
Légende
Route nationale
Chemin de wilaya
Chemin communal
Dedoublement de la RN 1 en cours
Projet de quatrième rocade Autoroutière
Ville nouvelle de Boughzoul projetée
Zone industrielle
Nombre des ilots
Zone d'activité
Nombre des ilots
Micro-zone d'activité à créer
CNTC BOUMERDES
Echelle : 1/450 000 ème

إستراتيجية التنمية المستدامة للثقافة والسياحة والحرف

التنمية المستدامة للسياحة لا يمكن أن تكون مجرد عمل قطاع السياحة ، ولكن يجب إشراك جميع الفاعلين المعنيين مباشرة أو غير مباشرة في تعزيز السياحة المستدامة والتنافسية ، و التي ستخلق الثروة وفرص العمل.

لهذا الغرض لا بد من وضع كافة الإمكانات التي توفرها الولاية لتنويع العرض السياحي :

- ✓ **السياحة الثقافية والدينية**
- ✓ **سياحة الأعمال والمؤتمرات العلمية**
- ✓ **الحمامات السياحية ،**
- ✓ **السياحة الترفيهية ،**
- ✓ **سياحة العبور**
- ✓ **حماية و تهيئة المناطق السياحية تعتبر أولوية (مناطق التوسع السياحي)**
- ✓ **جعل البيئة في صلب التنمية السياحية**
- ✓ **النقل والخدمات ومرافق الاستقبال : حتمية لابد من مراعاتها.**
- ✓ **تحديد استراتيجية دمج جميع مكونات البيئة السياحية (التراث المادي و المعنوي)**
- ✓ **تطوير السياحة البيئية (التنوع البيولوجي ، والطاقة المتجددة ، والزراعة العضوية والمنتجات المحلية)**


AMENAGEMENT TOURISTIQUE
VOCATION TOURISTIQUE À DÉVELOPPER
Tourisme de montagne
Tourisme de découverte - culture - sport et loisir
Couloirs de l'artisanat - produit de terroire et animation (relais)
PARC NATIONAL DU CHRÉA
WILAYA DE BLIDA
WILAYA DE AIN DEFLA
WILAYA DE BOUIRA
WILAYA DE TISSEMSILT
WILAYA DE M'SILA
WILAYA DE DJELFA
MEDEA
BERROUAGHIA
KSAR EL BOUKHARI
BOUGHEZOUL
CHAHBOUNIA
TABLAT
VALORISATION DU PATRIMOINE ET POTENTIEL TOURISTIQUE
PATRIMOINE CULTUREL
Monument historique
Site archéologique
Ville historique (ruines)
Voie romaine
PATRIMOINE NATUREL
Parc national du Chréa (parc classé)
Site naturel (forêt importante)
Source d'eau minerale
Source thermale
Barrage
INFRASTRUCTURES TOURISTIQUES
Hôtel
Auberge de jeune
Parc d'attraction et de loisir
Zones d'Expansion Touristique
CNTC BOUMERDES
Echelle : 1/450 000 ème
0 4 8 12 16 20 Kms.

حماية و تثمين التراث الثقافي من خلال :

- تثمين وإعادة الاعتبار للتراث الثقافي المادي و المعنوي كمعلم وهوية.
- صون وحماية الممتلكات الثقافية ؛
- إدماج التراث الثقافي باعتباره عاملا من عوامل التنمية المستدامة للأقاليم .
- الحفاظ و تثمين التراث الثقافي والتاريخي والأثري ، من خلال تشجيع خلق أقطاب للأنشطة الثقافية والإبداع الفني و الاستغلال المناسب للثروات الثقافية.

تنويع المنتوج الحرفية مثل :

- ✓ النسيج والسجاد التقليدي ؛
- ✓ الأواني النحاسية والمجوهرات التقليدية
- ✓ الخشب والأثاث ؛
- ✓ الفخار والخزف الفني ؛
- ✓ الطرز والخياطة التقليدية
- ✓ النحت على الجبس؛
- ✓ المنتجات الجلدية والمفروشات ؛
- ✓ الحدادة الفنية ؛

خلق مناخ مواتي لتطوير السياحة البيئية :

تطوير السياحة البيئية تتطلب تهيئة الظروف لملائمة من خلال تجسيد الاجراءات التالية:

- ✓ **فك العزلة على المناطق السياحية عن طريق تهيئة الطرق.**
- ✓ **تزويد المناطق بالمياه الصالحة الشرب و مياه الري (الزراعة العضوية).**
- ✓ **تهيئة البنية التحتية السياحية والترفيهية مع البحث في كيفية انسجام الأنماط العمرانية مع المناظر الخلابة للطبيعية من خلال استعمال مواد البناء التقليدية المحلية (الخشب ،الحجر)**
- ✓ **التسيير البيئي للنفايات التي تتطلب نظام الفرز و الاسترجاع والتسميد المناسب.**
- ✓ **نظام لاسترجاع مياه الأمطار ونظام تصفية المياه القذرة .**
- ✓ **اعتماد طاقة النظيفة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) في المواقع الطبيعية والمحطات السياحية.**
- ✓ **تدعيم التنوع البيولوجي من خلال ترتيبه في المحميات الطبيعية ، وإنشاء حديقة حيوانات و مراكز للصيد.**
- ✓ **تشجيع الحرف اليدوية المحلية والمنتجات الزراعية "العضوية".**
- ✓ **تهيئة المساحات الخضراء ، واللوحات الجدارية ، والينابيع والمراحيض العمومية ،**

تعزيز المواقع الطبيعية:

إعادة التأهيل تستند على :

- ✓ التصنيف إلى مناطق التوسع السياحي (ZET)، مواقع السياحية، والغابات أو مناطق المحمية
- ✓ إنشاء حدائق تسلية مع حدائق حيوانات مصغرة.
- ✓ إنشاء مسارات للمشي، وركوب الدراجات.

وسوف تؤثر على المواقع التالية :

Les sites	caractéristiques	Type de réhabilitation
Tamesguida	Ecosystème montagneux, forestier, bio diversifié mais enclavé.	- Création d'un parc d'attraction, de loisirs et détentes avec circuits pour randonnées pédestres. - aménagement d'une aire de chasse - Classification en tant que réserve naturel
El Hamdania	Ecosystème montagneux, forestier, bio diversifié bien desservi	- Créer un couloir d'artisanat - création de maison d'artisanat. - aménagement d'infrastructures de services

Les sites	caractéristiques	Type de réhabilitation
Tibhirine	Ecosystème montagneux, forestier, bio diversifié mais enclavé. Site panoramique	- Création d’un parc d’attraction et de loisirs et détentes avec des circuits pour randonnées pédestres - Création d’un centre de vacances
Ben Chicao	- Ecosystème forestier bien desservi - Coteaux viticoles, - Espaces favorable pour sport d’hiver	- Création d’une station des sports d’hivers avec infrastructures hôtelières - Création de salons des fruits du terroir
Ouled Antar	Ecosystème forestier isolé	- Classification en tant que réserve naturel avec aménagement de circuits pour randonnées équestres - Création d’un centre hippique.
Deux Bassins	Ecosystème montagneux et forestier bien desservi	- Création d’un parc d’attraction, de loisirs et de détente avec un mini zoo
Lac de Boughezoul	Zone humide oiseaux migrateurs	- Création d’un centre cynégétique - Création d’un parc d’attraction, de loisirs et de détente avec un mini zoo

ترميم الآثار التاريخية:

- إن الترميم يخص كل معلم أو بناء تاريخي يمكن أن يخلق فضول سياحي.
- يجب أن يوكل عمل الترميم للفنانين المدربين بإشراف خبراء وطنيين وأجانب.

تعطى الأولوية لترميم المعالم الأثرية والمباني التاريخية التالية:

الاثار	الموقع	الخصائص
اقامة دار الاميلر عبد القادر	المدية	اثار تاريخية
موقع حوش الباي	المدية	Résidence ottomane en 1820
Site des aqueducs de Bab Laquas	المدية	Vestige historique
موقع منارة المسجد الاحمر	المدية	Vestige ottoman
caravansérail de Benchicao	بن شيكاو	caravansérail construit en 1958
قبة لالة فاطمة نسومر	العيساوية	Monument historique

إعادة تأهيل المواقع الأثرية :

ولاية المدية تحتوي على ستة مواقع أثرية حيث تم تصنيف اثنين منها : **(الأشير، جواب).**

يجب البدء في برامج البحوث والحفريات الأثرية و ذلك من اجل تصنيف مواقع أخرى.

ولإعادة تأهيل هذه المواقع يجب:

- ✓ **تهيئة الطرق لفك العزلة على المواقع الأثرية**
- ✓ **ترميم الاثار .**
- ✓ **إنشاء قرى سياحية ومراكز حرفية في محيط المواقع المقترحة مثل مدينة الإسلامية الأشير و معلم جواب.**
- ✓ **تطوير الاتصالات والمعلوماتية من خلال وسائل الدعاية المتعددة**

- المواقع الأثرية التي يجب إعادة تأهيلها هي:

المكان	تعريف الموقع
عين بوسيف	الحي الاسلامي العشير
قصر البخاري	Site de la nécropole de M'Fatha
اولاد هلال	موقع خربة السيوف
بوقار	Site de la forteresse de Boghar
سانق	Ruines de Saneg
جواب	Ruines romaines de Rapidum

تشجيع السياحة الدينية حول الزوايا:

- يمكن للزاوية أن تلعب دورا هاما في السياحة الدينية ، بما في ذلك تنظيم تظاهرات أثناء المناسبات الدينية أو الأحداث المحلية.
- يقترح وضع برنامج تهيئة حتى تتمكن الزوايا من أداء مهمتهم الدينية والسياحية

الموقع	التسمية
المدية	زاوية سي صحراوي
العيساوية	زاوية بو حمامة
وزرة	زاوية شيخ الهادي بن عيسى
بني سليمان	سيدي سليمان
حناشة (مونقورنو)	زاوية سيدي يعقوب
قصر البخاري	زاوية الشيخ الميسوم

إعادة تأهيل وتهيئة الينابيع الحموية

تملك ولاية المدية أكثر من عشرة ينابيع حموية ذات خصائص علاجية مناسبة (للالتهابات الجلدية،الروماتيزم ، و الأمراض العصبية).

أهمية تدفق بعضها يسمح بخلق قرى سياحية تندرج في اطار السياحة الصحية.

يقترح تجهيز هذه القرى السياحية بما يلي :

- ✓ **مرافق فندقية و مراكز علاج متخصصة .**
- ✓ **بنية تحتية للطرق من اجل فك العزلة عن القرى السياحية.**
- ✓ **مراكز استقبال ، و مراكز للاتصالات والمعلومات.**
- ✓ **إنشاء محالات ذات نشاط حرفي**
- ✓ **تدعيم هذه المواقع بالطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح)**
- ✓ **إنشاء نظام لاسترجاع مياه الأمطار والمياه الحموية يمكن استغلالها لري المنتجات الزراعية "العضوية".**
- ✓ **إنشاء حدائق للترفيه و الراحة في المناطق المجاورة للقرى السياحية.**
- ✓ **إنشاء مدرسة العلاج الشبه الطبي متخصصة في الحمامات**

Stations	Localisation	Débit	Temp°	Composition chimique	Indications thérapeutiques
Essalihine	Berrouaghia	3L/S	38° C	Eau bicarbonatée sodique	- Dermatologie- digestive - Gynécologie-rhumatisme - Neurologie
Touansa	Tablat	0.08L/S	22° C	Chlorurée Sodique	- Affections veineuses - Affections gynécologiques
Souari	Ouled Maaref	0.33L/S	/	Bicarbonatée sodique et sulfatée calcique	- Affections des artères - Affection veineuses
Cheniguel	Cheniguel	--------		Sodique	/
Forage communal	Ksar.E.Boukhari	--------	35° C	Bicarbonatée sodique	- Affections digestives
Hemada	El Omaria	0.8L/S	18° C	Bicarbonatée sodique Calcique magnésienne	- Affections veineuses
El Ancer	Chellalet El Ahdaoura	7L/S	/	-Sulfatée calcique	- Dermatologie
Jordani	Ain Boucif	0.14L/S	Froid	Sulfaté	- Affections veineuses
Ain El – Hamam)	Ouled Chenef Ain Boucif	2.5L/S	/	Bicarbonatée sodique	- Dermatologie
Sidi El – Habchi	Beni Slimane	2.5L/S	19° C	Chlorurée – Calcique – bicarbonatée	- Rhumatisme –Affections veineuses
Chebaika	Souaghi	0.61L/S	19° C	Bicarbonatée	- Affections veineuses

التسويق السياحي:

تستند السياحة الحديثة على التسويق الذي يحدد التدابير اللازمة لترقية صورة السياحة عن طريق تحسين جودة المنتجات والخدمات وتشجيع الاستثمار وتطوير الشراكة في مجال السياحة.

وتضمن جودة المنتجات والخدمات عن طريق :

- ✓ **تكوين مختلف العمال و الفاعلين في مجال السياحة.**
- ✓ **خلق الإطار المناسب لظهور مدعين أكفاء لتعزيز صورة السياحة.**
- ✓ **التبادل الدولي في مجال السياحة.**
- ✓ **تدعيم الاتصالات السمعية البصرية التجارية بالإعلانات.**
- ✓ **وسم المنتجات المحلية.**
- ✓ **تصنيف المؤسسات الفندقية حسب جودة الخدمات**

د- تثمين الثروات المنجمية:

فرصة أخرى للتنمية المحلية

- تتمتع ولاية المدية ، من حيث الثروات المنجمية التي تزخر بها، بفرص كبيرة للاستثمار في العديد من القطاعات الصناعة والبناء وكذا المواد الأولية التي يمكن استخدامها في الصناعات الكيمائية ،الجلود و النسيج ، الخ... ، المتواجدة في الجزء المركزي من المحور الرابط بين **البرواقية - أولاد دايد** ، **السواقي و جواب.**

- حسب توجيهات مخطط تهيئة الإقليم ، يرتبط استعمال الإمكانيات الموجودة من حيث السلستين ، لباريت و الدولوميت بتطوير الصناعة في الهضاب العليا ، ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا في حالة قدرة المؤشرات المنجمية على منافسة قدرات الأخرى الموجودة في المناطق المجاورة.

- بالإضافة إلى موارد التربة والمياه ، تشكل الثروات المنجمية عاملا من عوامل التنمية التي تحتاج إلى أن تكون متكاملة في تنمية الولاية. فمن الضروري ان تبادر الولاية في دراسة لتحين و جرد كل القدرات التي تتمتع بها الولاية. ومع العلم إن القطاع قد حدد برنامجا خاصة بالنسبة للمقالع في افاق 2030 .

6- الطلب على الشغل :

توقعات الطلب على الشغل في آفاق 2030

- يعتبر التشغيل مؤشرا لتقييم مستوى التنمية في الولاية ، مما يسمح ، من خلال التوقعات المدى المتوسط والمدى البعيد ،بالمساهمة في إعادة توازن الإقليم وتنميته.

- تعتبر الفلاحة ، النشاط الرئيسي للولاية و التي يجب تدعيمها في إطار إستراتيجية التجديد الريفي مع استمرارية الجهد المتوقع في خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة بغية تحقيق أهداف التشغيل المنتظرة.

- سيناريو إعادة التوازن يتوقع زيادة ملحوظة في الطلب على العمل للفترة الممتدة بين 2010-2030 :

- 97556 طلب عمل في آفاق عام 2030 (بمعدل منصب شغل ل 04 أشخاص، الخيار1) بما يعادل 4877 منصب شغل في السنة.

- 130074 طلب عمل في آفاق عام 2030 (بمعدل منصب شغل ل 03 أشخاص، الخيار2) بما يعادل 6500 منصب شغل في السنة.

- مما لا شك فيه أن ولاية المدية في حاجة إلى تدعيم القطاعات الاقتصادية القادرة على امتصاص طلب التشغيل و تبقى الفلاحة و قطاع التجارة، الإدارة و الخدمات من القطاعات التي يجب تدعيمها مع إعطاء فرصة لبروز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المكملة للنشاط الفلاحي .

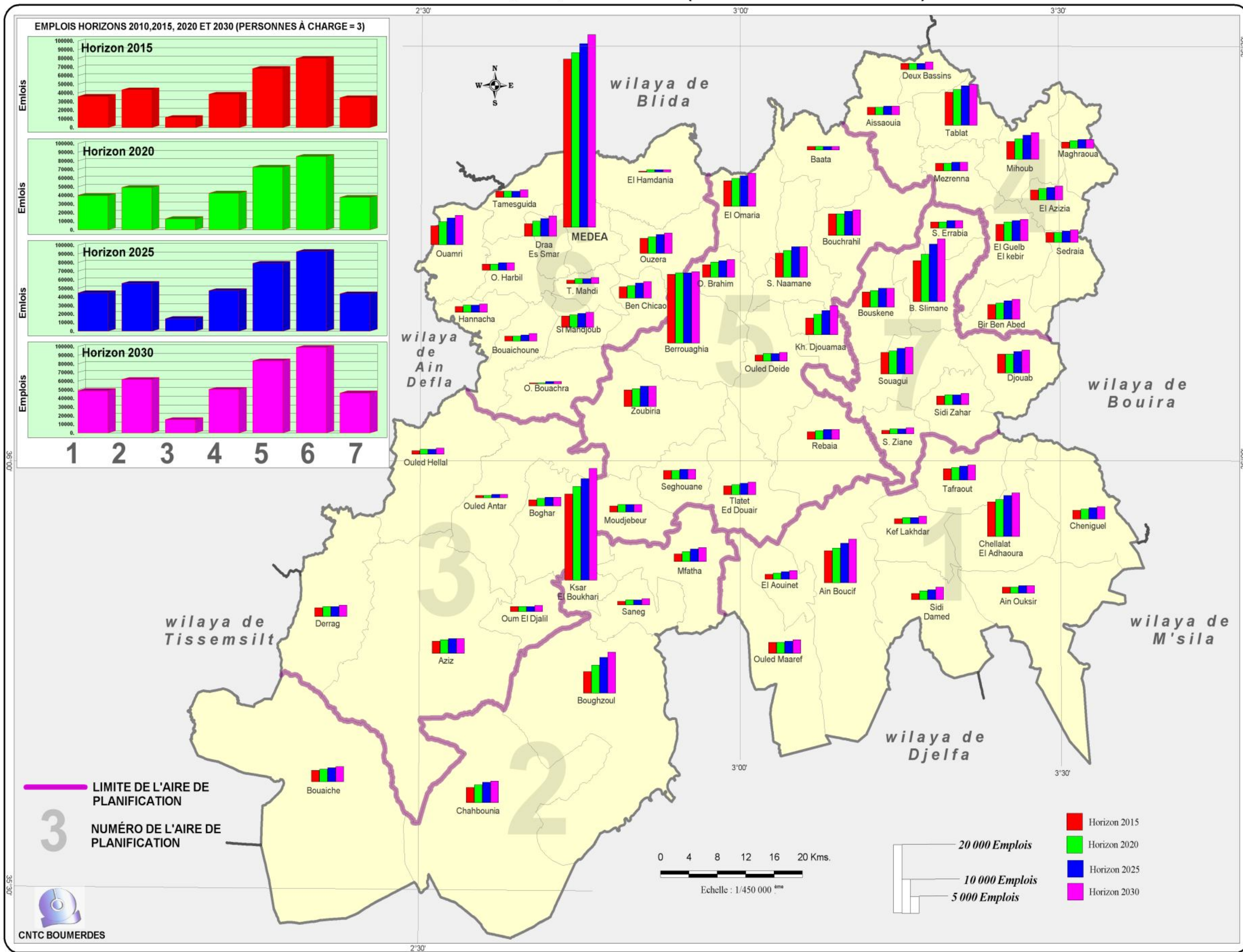
توزيع عروض الشغل حسب القطاع (الاختيار 1) بالمحافظة على الحصص الحالية للقطاعات

القطاع	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015
الزراعة	14768	25732	411215	52030
الادارة ، النقل، التجارة، الخدمات	11076	19299	30911	39022
الصناعة ، الصناعات الصغيرة و المتوسطة و الحرف	5538	9650	15456	19511
البناء، الاشغال العمومية و السكن	5538	9650	15456	19511
الحصيلة	36920	64331	103038	130074

توزيع عروض الشغل حسب القطاع (الخيار 2)
إعادة توازن الحصص بين القطاعات

القطاع	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015	فرص العمل التي يجب خلقها بين 2010-2015
الزراعة	14768	24445	36063	45525
الادارة ، النقل، التجارة، الخدمات	11076	18012	25759	32518
الصناعة ، الصناعات الصغيرة و المتوسطة و الحرف	5538	12222	25759	32518
البناء، الاشغال العمومية و السكن	5538	9649	15455	19511
الحصيلة	36920	64331	103038	130074

EMPLOIS HORIZONS 2010,2015, 2020 ET 2030 (PERSONNES À CHARGE = 3)



7- قطاع السكن و المرافق الاجتماعية :

7-1- قطاع السكن :

إستراتيجية الإسكان والمرافق الاجتماعية في ولاية المدية :

- ✓ إعطاء الأولوية في ما يخص عروض السكن و المرافق الاجتماعية للبلديات المهمشة لجعلها أكثر جاذبية.

- ✓ رفع الضغط على البلديات المهيكلة ،و إعادة انتشار فائض السكان نحو الأقطاب الثانوية التي اقترح تنميتها .

- ✓ تزويد بعض البلديات المهمشة ببرنامج إضافي من السكنات و المرافق الاجتماعية ، حتى لو لم تبلغ بعد هذه البلديات الحجم الديمغرافي اللازم وفقا لمعايير برمجة المرافق و التي لا يستحسن تطبيقها بطريقة آلية.

إستراتيجية السكن في ولاية المدية :

- ✓ جعل عرض السكن عاملا لتثبيت و جاذبية السكان بغرض المحاولة لإعادة التوازن
- ✓ الهدف من ذلك **هو توفير السكن لكل أسرة على المدى الطويل (آفاق 2030).**

Echéance	2010	2015	2020	2025	2030
Taille des ménages	6, 3	6,1	5 ,9	5,7	5,5

ذلك من خلال:

- ✓ **الامتصاص التدريجي للسكنات الهشة خاصة في ضواحي المدن الكبيرة (قصر البخاري ، المدية ، و البرواقية) مع إنشاء برنامج خاص بامتصاص السكنات الهشة (RHP) والتي تلبي احتياجات السكان المعنيون .**
- ✓ **تطوير السكن الريفي في البلديات ذات الطابع الريفي من أجل تثبيت السكان وتخفيف الضغط في المناطق الحضرية.**
- ✓ **تنويع عروض السكن (السكن الاجتماعي المستأجر ، السكن الاجتماعي التساهمي، السكن الترقوي، السكن FNPOS ، والسكن الريفي) ، لتسهيل حصول مختلف الطبقات الاجتماعية على السكن.**
- ✓ **الشروع في عمليات التحسين الحضري من خلال الخدمات، الطرق وإنارة الشوارع ، المساحات الخضراء الخ... خصوصا على مستوى الأحياء الشعبية.**

تم اقتراح فرضيتان :

- ✓ **الفرضية المنخفضة** و الذي تقترح توفير السكن لكل أسرة مع الأخذ بعين الاعتبار معدل حجم الأسر(بتخفيضها تدريجيا) وفقا التوقعات الديموغرافية .
- ✓ - **الفرضية المرتفعة** و التي تقترح المحافظة على الفرضية الأولى و لكن بتدعيم البلديات النائية ببرامج إضافية و لذلك لجعل هذه البلديات أكثر جاذبية.
- ✓ - وبالتالي ، تظهر تقترح فئتين من البلديات :بلديات التي يجب تدعيمها بنسبة 5 ٪ و بلديات التي يجب تدعيمها بنسبة 10 ٪ بالنسبة للفرضية المنخفضة .

توقعات القطاع

- 135350 مسكن في آفاق 2030 ،
- 32850 مسكن في اطار البرنامج الخماسي 2010-2014
-7500 وحدة في إطار برنامج عام 2010.

اما توقعات الدراسة فهي كالتالي :

- ✓ حسب **الفرضية المنخفضة**، فينتظر انجاز 115598 وحدة سكنية بحلول عام 2030.
- ✓ بينما في حالة **الفرضية المرتفعة** فينتظر انجاز 121602 وحدة سكنية.

الفرضية المرتفعة هي الأقرب إلى طموحات القطاع والتي في نفس الوقت ستساهم في تحسين جاذبية البلديات المهمشة حاليا .

و لتجسيد ذلك لا بد أن تكون وتيرة الانجاز على النحو التالي :

- ✓ **33000-34000 وحدة سكنية في كل مخطط خماسي وفقا لطموحات القطاع**
- ✓ **29000 سكن خلال كل خمس سنوات حسب الفرضية المنخفضة للدراسة**
- ✓ **30000 وحدة سكنية في كل خماسي وفقا للفرضية المرتفعة للدراسة**

- هذه الوتيرة تتطلب تضافر الجهود و تحضير كل الوسائل (الدراسات و الانجاز) و خاصة العرض العقاري الذي يجب تحضيره مسبقا في المخططات التوجيهية للتهيئة و التعمير (PDAU).
- اما بالنسبة للعرض العقاري، فيجب تخصيص حوالي 2071 هكتار وفقا للفرضية المنخفضة و 2251 هكتارا حسب الفرضية المرتفعة دون احتساب المساحات المتعلقة بالمرافق.

7-2-المرافق الاجتماعية:

•

المرافق الاجتماعية:

في مجال المرافق الاجتماعية، يجب ضمان تحقيق الإنصاف الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالتعليم، التكوين المهني والصحة.

لا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال توفير أفضل تغطية مكانية للمرافق الاجتماعية حتى يتم تحسين الوضع الحالي الذي يتميز باختلالات .

أـ قطاع التربية و التعليم:

- **التعليم الابتدائي :** الهدف المرجو هو ضمان تعليم المدرسي بنسبة **100 ٪** (للأطفال في سن التمدرس) وضمان عدم تجاوز معدل شغل القسم الواحد **25** تلميذا (TOC) لآجال المختلفة (2015-2020-2025-2030) من اجل تحسين نوعية التعليم.

- **التعليم المتوسط :** تخفيض معدلات شغل الأقسام الحالية من **42.86** الى **35** تلميذ في القسم الواحد في افاق 2015، 2020 والى **30** تلميذ في الصف الواحد في آفاق 2025 - 2030.

- **التعليم الثانوي :** لسد العجز الملاحظ في القطاع فمن الضروري زيادة الإمكانيات الحالية وتزويد البلديات التي تحتوي على أكثر من **8000** مواطن بنفس هذه المرافق مع TOC المرغوب أقل من أو يساوي **30** في الفترة الممتدة بين 2015-2030.

يساعد هذا الجهد في الحد التفاوتات الإقليمية و التثبيت التدريجي للسكان. و نشير هنا أن التطبيق الآلي للمعايير الخاصة بالمرافق قد يبقي الاختلالات الملاحظة.

ب- قطاع التكوين المهني:

الهدف المنشود هو الامتصاص و استيعاب على جزء من التسرب المدرسي وذلك عن طريق زيادة نسبة طلاب التكوين المهني و التي لا تشكل حاليا الا نسبة ضئيلة تقدر ب **6.35 %** من العدد الإجمالي للسكان

هذه النسبة لا تلبي الا **29** ٪ من الاحتياجات الراهنة. لذا، من المهم تحسين العروض للتمكن من تحقيق تدريجيا المعدلات التالية : **7** ٪ في عام 2015 و**7.5** ٪ في عام 2020 و نسبة 8 ٪ في عام 2025 و **8.5** ٪ في عام 2030 ، مع خلق تخصصات تتماشى مع خصوصيات المنطقة و الديناميكية الاقتصادية و الاجتماعية - للولاية.

توقعات القطاع في آفاق 2025:

توقعات القطاع في ولاية المدية هي، هذا التعزيز يتماشى مع وتيرة النمو الديموغرافي الذي ست: **56** **مركز للتكوين المهني و 13 معهد وطني للتكوين المهني** شهده الولاية .و تعتبر هذه التوقعات أكثر طموحا مقارنة مع تلك المقترحة في هذه الدراسة.

التخصصات المقترحة يجب أن توجه الى القطاعات الخالقة لفرص العمل وفقا للديناميكيات المتوقعة ، مثل:

- ✓ **مشاريع كبرى في مجال البناء والأشغال العمومية**
- ✓ **الصناعات الزراعية**
- ✓ **مراقبة الجودة**
- ✓ **التكنولوجيا الحيوية**
- ✓ **الطاقة المتجددة في ما يتعلق بالمدينة الجديدة "بوقزول"**
- ✓ **مهن التعامل الثانوي مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**
- ✓ **المهن المتعلقة بالنشاط الغابي**

ج- قطاع التعليم العالي :

التعليم العالي في قلب إستراتيجية تنمية الموارد البشرية :
ضرورة تدعيم قدرات التسيير للجماعات المحلية والخبرة المحلية

- أن جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية تطمح إلى مباشرة مهامها الثقافية العلمية و تأطير التنمية بتنويع خبراتها و تأطير الموارد البشرية في جميع الميادين
- - وتتجلى هذه الإرادة في إعادة تهيئة وتطوير بعض المضامين التعليمية وخلق فضاءات للنشاطات الفنية والثقافية الحرة المتاحة للطلاب.
- من خلال كل ما سبق ذكره ، يمكن أن نستخلص ان الجامعة وصلت إلى مرحلة النضج مما يمكنها مرافقة و تأطير الأنشطة التنموية في الولاية .
- كل هذه المزايا تحفز الولاية على خلق فضاء شراكة متعدد التخصصات على شكل: الاستشارة ، توظيف الخبرات ، ابرام عقود واتفاقيات في مجالات متنوعة مثل التكوين ، الثقافة ، إدارة الاقتصاد ، والاستثمار ، التنمية المحلية و الإقليمية .

التخصصات الجديدة المقترحة :

- ✓ **الهندسة المعمارية**
- ✓ **الطيران**
- ✓ **الاعلام الالي**
- ✓ **العلوم الطبيعية والحياة**
- ✓ **العلوم السياسية**
- ✓ **الأدب واللغة الإنجليزية**
- ✓ **العلوم الإسلامية**
- ✓ **العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

د- قطاع الصحة:

إن القطاع الصحي لولاية المدية ، يعمل باستمرار لضمان التوازن في التغطية الصحية على المدى القصير وذلك ب :

- ✓ ترقية جميع المراكز الصحية المتعددة الخدمات سواء على صعيد الموارد البشرية بما فيها القطاع الطبي أو الشبه الطبي أو الوسائل المادية مما يسمح لهذه الهياكل لتلبية كافة الخدمات الطبية بما فيها التخصصات الأساسية التالية : الطب الداخلي، وطب الأطفال وأمراض النساء والولادة، الجراحة بالاضافة الى دعم تقني مناسب (الأشعة والمخابر) لتلبية احتياجات المواطنين مع خلق نقاط جديدة للرعاية الطبية.
- ✓ إنشاء دور لمرضى السكري عبر كل دائرة للتكفل الفعال بالمرضى المصابين بالأمراض المزمنة
- ✓ التكثيف من قاعات العلاج على المدى المتوسط في المناطق النائية والأحياء ذات الكثافة السكانية العالية.
- ✓ إنشاء مركز للرعاية بمدمني المخدرات.
- ✓ إنشاء 04 وحدات توليد في المناطق الريفية : السواقي- العزيزية – ولاد معرف و الشهبونية

▪ بالنسبة لاقتراحات الدراسة :

- ✓ فيما يخص **المراكز الاستشفائية:** يقترح الانتقال من 1.3 سرير ل 1000 نسمة للوصول تدريجيا في آفاق 2030 الى سريرين ل 1000 نسمة (هدف وطني)
- ✓ فيما يخص **قاعات العلاج**: الانتقال من قاعة واحدة ل 5800 نسمة الى قاعة واحدة ل 2000 نسمة في آفاق 2030
- ✓ بالنسبة **الطب العام** ينبغي تحسين التغطية بالانتقال من طبيب واحد ل 1500 نسمة (معدل الولاية) الى طبيب واحد ل 1000 نسمة كهدف لآفاق 2030 .
- ✓ بالنسبة **اطباء جراحة الاسنان** ينبغي تحسين التغطية بالانتقال من طبيب واحد ل 7000 نسمة (كمعدل الولاية) الى طبيب واحد ل 3500 نسمة كهدف لآفاق 2030 .
- ✓ اما بالنسبة **لأعوان الشبه الطبي** ينبغي تحسين التغطية بالانتقال من عون واحد ل 540 نسمة (معدل الولاية) الى عون واحد ل 350نسمة كهدف لآفاق 2030 .
- ✓ دراسة جارية على مستوى الوزارة للتكفل بالمرضى المصابين بداء السرطان بالإضافة إلى إنشاء مستشفى للأمراض النفسية و العصبية في مقر الولاية.
- ✓ في إطار **حماية الأمومة و الطفولة** تم اقتراح أيضا انجاز مراكز للام والطفل
- ✓ على المدى الطويل تم اقتراح انجاز 03 مستشفيات تحتوي على 120 سرير في كل من **: البرواقية ، قصر البخاري و بو قزول**

هـ- قطاعي الشباب و الرياضة و الثقافة:

- ✓ يكتسي قطاعي الشباب والرياضة والثقافة أهمية خاصة ،و ذلك لأهمية إدماج البعد الاجتماعي في مشروع تنمية الولاية ، مع العلم أن شريحة الشباب تمثل جزءا كبيرا من سكان ولاية . هذه القطاعات تسمح بالتكفل ، تاطير ، و ملأ أوقات فراغ الشباب وفقا لطموحاتهم المتجددة بسرعة و باستمرار كما تسمح في نفس الوقت بحمايتهم من الآفات الاجتماعية المختلفة.
- ✓ بالإضافة إلى المرافق الموجودة حاليا ، يجب تزويد كل بلدية ،على المدى القصير والمتوسط والطويل، بالمرافق الرياضية والشبابية والثقافية وفقا لحجم كل بلدية.
- ✓ المبدأ هو تغطية جميع البلديات ،و حتى النائية منها بكل هذه الخدمات لتمكين البلديات للمحافظة على شبابها من خلال خلق إطار للأنشطة الرياضية والثقافية المناسبة لطموحهم.

8- تلبية احتياجات المياه:

-إن سيناريو إعادة التوازن ، يستلزم تلبية احتياجات كبيرة من المياه و توزيعا جديدا لهذه الاحتياجات.

- إذا كانت الأهداف المسطرة من طرف القطاع (الآبار الجديدة، التحويل)ملبية لاحتياجات بعض البلديات، فان الكثير منها خاصة النائية لا تستفيد من المساهمات الجديدة و التي من الضروري التكفل بها إذا كنا نريد تحقيق هدف إعادة التوازن ،فمن المستحسن بذل جهد مسبق لتصحيح عملية التوزيع لجعل الماء عنصر ضمان لبداية عملية إعادة التوازن.

بالإضافة إلى حجم المياه المخصصة للشرب و التي تقدر بنحو 47.07 هم ^{3} في السنة ، فإن الاحتياجات الاضافية المتوقعة بحلول عام 2030 ستكون 36،35 هم ^{3} في السنة

يجب أن تحقق استراتيجية القطاع عدة أهداف منها :

- ✓ **توفير المياه كما و نوعا للاستخدامات المختلفة**
- ✓ **الإنصاف في التوزيع**
- ✓ **الاقتصاد في استغلال الموارد المائية**
- ✓ **استرجاع و إعادة استخدام المياه المعالجة**
- ✓ **تسيير و صيانة المنشآت المائية**
- ✓ **مكافحة تلوث المياه**

• الاحتياجات المائية المستخدمة في السقي:

أهداف قطاع الزراعة تتمثل في زيادة المساحات المروية إلى حوالي **1300 هكتار** بحلول عام 2015 ، و التي انتقلت من **9768.25 هكتار** في عام 2009 إلى **11056هكتار** في عام 2010. هذا الرقم يعني أن الزراعة المروية لن تعرف تحولا كبيرا ، وبالتالي فانه يمكن تلبية بكل سهولة الاحتياجات المائية في حالة تكفل اهداف القطاع (2010-2015) بهذه الاحتياجات.
ومع ذلك ، فقد سجل قطاع الري سلسلة من الاقترحات ترجح زيادة كبيرة في المساحات المروية ، والتي سوف تغير المشهد الزراعي والسماح بظهور ديناميكيات ريفية لتحقيق إعادة التوازن ، القدرة التنافسية النسبية لبعض الاقاليم

• اتجاه تطور احتياجات المياه الصناعية

بما أن الولاية لن تعرف نهضة صناعية كبيرة ، فأن احتياجاتها من المياه الصناعية في السيناريو "الوضع الحالي" لن تكون كبيرة ، ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار تطوير الهياكل الصناعية الموجودة وإنشاء وحدات جديدة فان التوقعات المستقبلية لاحتياجات المياه الصناعية قد تكون أكبر و لهذا لا بد من اتخاذ اجراءات حكيمة للتوفيق بين احتياجات حسب الاستعمال (المياه الصاحة للشرب ، السقي، احتياجات الصناعة)

- وتقدر الاحتياجات الحالية الصناعية في الولاية حوالي 2400 م^3 في اليوم الواحد

كما يلي من خلال تجميع فروع النشاطات في الولاية في 03 مجموعات ، نطبق معدلات النمو المتوقعة لكل مجموعة :

- ✓ **الصناعة الغذائية (+3 ٪ سنويا)**
- ✓ **الصناعات الميكانيكية والكيميائية ومواد البناء (+1 ٪سنويا)**
- ✓ **صناعة الجلود والنسيج والخشب (+ 0.5 ٪ سنويا)**

9- الاستراتيجية البيئية و تسيير المخاطر الكبرى :

9-1- معالجة النفايات :

أ- معالجة النفايات المنزلية : تقدر كميات النفايات المنزلية المتوقعة في عام 2030 في الجدول التالي:

السنوات	2010	2015	2020	2025	2030
عدد السكان	827 129	937 594	1 020 122	1 136 243	1 217 351
كمية النفايات بالطن	241 522	273 777	297 875	331 782	**355 466**

- **لمعالجة هذه الفئة من النفايات نقترح الإستراتجية التالية :**

✓ **الوقاية والحد من إنتاج النفايات و خطورتها على مستوى المصدر**

✓ **إعادة استعمالها إذا كان ذلك ممكنا**

✓ **استرجاعها إلى أقصى حد.**

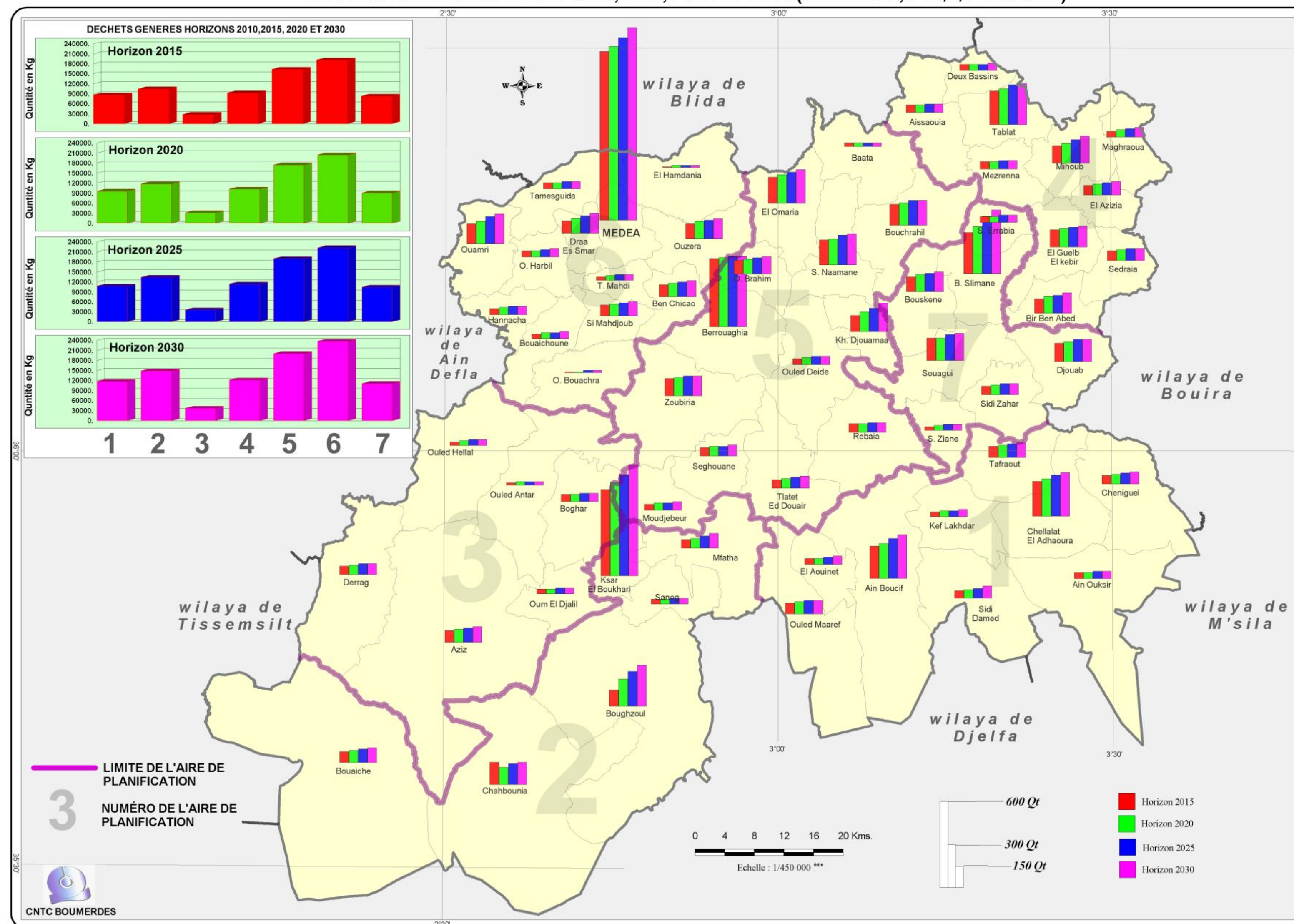
- **لضمان تنفيذ هذه الإستراتيجية يجب تنفيذ الخطوات التالية :**

✓ **الوقاية والحد من إنتاج و تفاقم أضرار النفايات على مستوى المصدر ؛**

✓ **تنظيم فرز ،جمع ، نقل و معالجة النفايات ؛**

✓ **استرجاع النفايات من خلال إعادة استعمالها و رسكلتها أو أي إجراءات أخرى للحصول من هذه النفايات على مواد قابلة لإعادة الاستخدام او الحصول على طاقة من خلال المعالجة البيئية للنفايات ؛**

✓ **اعلام و توعية المواطنين حول مخاطر النفايات وتأثيرها على الصحة والبيئة ، والتدابير التي يجب اتخاذها للحد أو التقليص من هذه المخاطر**


DECHETS GENERES HORIZONS 2010,2015, 2020 ET 2030 (RATIO DE 0,8 KG/J/PERSONNE)
DECHETS GENERES HORIZONS 2010,2015, 2020 ET 2030
Horizon 2015
Horizon 2020
Horizon 2025
Horizon 2030
Quntité en Kg
1 2 3 4 5 6 7
wilaya de Blida
wilaya de Ain Defla
wilaya de Bouira
wilaya de Tissemsilt
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
MEDEA
LIMITE DE L'AIRE DE PLANIFICATION
NUMÉRO DE L'AIRE DE PLANIFICATION
CNTC BOUMERDES
600 Qt
300 Qt
150 Qt
Horizon 2015
Horizon 2020
Horizon 2025
Horizon 2030
0 4 8 12 16 20 Kms.
Echelle : 1/450 000 ème

ب- النفايات الصحية:

يجب معالجة النفايات الصحية دون مزجها بالنفايات المنزلية

- وستتحمل مسؤولية معالجتها والتخلص منها المؤسسات المنتجة لها ويجب أن تمارس بطريقة تتجنب فيها الضرر على الصحة العامة و / أو البيئة.

- **هناك حاجة إلى وضع محرقة مشتركة لجميع المرافق الصحية.**

ج- النفايات الخاصة:

- وفقا للقوانين، لا يمكن أن تتم معالجة النفايات الخاصة إلا في مرافق مرخصة من قبل وزارة البيئة وفقا للوائح المسطرة. يجب على مسيري و / أو أصحاب النفايات الخاصة ضمان او توفير الضمان لتسيير نفاياتهم الخاصة .
- **أخذ كل الاجراءات لمنع خلط النفايات الخطرة مع النفايات الأخرى.**

- ينبغي القيام بوضع مخطط توجيهي من طرف المصالح المعنية بالبيئة، كإستراتيجية لمعالجة النفايات الخاصة الخطرة. و يسمح هذا المخطط بمعرفة بصورة دقيقة نوعية النفايات الخطرة والخطوات العملية لمعالجتها أو التخلص منها.

- - يجب إنشاء وكالة متخصصة لهذه الفئة من النفايات

9-2- إشكالية تسيير المياه القذرة:

- يقدر طول شبكة الصرف الصحي في ولاية المدية حوالي 314 كم، يمثل معدل الربط بالشبكة 95 ٪ في المناطق الحضرية و 85 ٪ في المناطق الريفية.

- من حيث البنية التحتية لمعالجة المياه القذرة ، تستغل الولاية محطة واحدة لمعالجة المياه القذرة في المدية ذات قدرة استعابية تقدر بما يعادل **162500 نسمة** بسرعة تدفق تبلغ 26000 م^{3} دقيقة . وهذا يبقى غير كاف

الاقتراحات الجديدة :

- ✓ نقترح إنشاء محطة لتصفية المياه القذرة في كل من مدينة "البرواقية" و مدينة"قصر البخاري " على المدى القصير والمتوسط
- ✓ مشروع إنشاء محطة لتصفية المياه القذرة لمدينتي بني سليمان تابلاط
- ✓ تزويد البلديات ذات الكثافة السكانية الصغيرة ببرك أو أحواض للترسيب ، خصوصا في نقطة انطلاق مجرى الأودية بالإضافة إلى بلديات أولاد إبراهيم و العمارية والتي تقع في بداية سد الادرات .

الإستراتيجية :

- يتم جمع مياه القذرة حاليا في شبكة صرف صحي غير مكتملة حيث يتم تقريبا تفريغ الكل مباشرة في المجاري المائية و يترتب عن ذلك آثار كبيرة من حيث الضرر البيئي : الوسط الطبيعي ،الحيوانات والنباتات والصحة العمومية .
- إن التشخيص يظهر نقص في محطات معالجة مياه الصرف الصحي (واحد فقط في المدية) و حالة مزرية للشبكات من حيث الجودة مما يتطلب وضع استراتيجية جديدة تسمح بتقليل التأثيرات السلبية للمياه القذرة ومعالجتها ليمكن استعمالها في ميدان الزراعة.

وتستند هذه الإستراتيجية على المبادئ التالية :

- ✓ **تجديد شبكة الصرف الصحي القديمة**
- ✓ **اختيار نظام الفصل : جمع مياه الأمطار في برك أو الاحتفاظ بها لخلق مناطق رطبة مصغرة ، بينما يجب معالجة المياه القذرة في محطات للتصفية في المناطق الحضرية أو في أحواض ترسيب في المناطق الريفية.**
- ✓ **ينبغي معالجة السوائل الصناعية داخليا من قبل الشركات المنتجة لها ويجب أن تتم مراقبتها من قبل الهيئات المختصة.**
- ✓ **استغلال الرواسب الناتجة عن محطات تصفية المياه القذرة في الميدان الزراعي : إنتاج الاسمدة العضوية والغاز الحيوي**

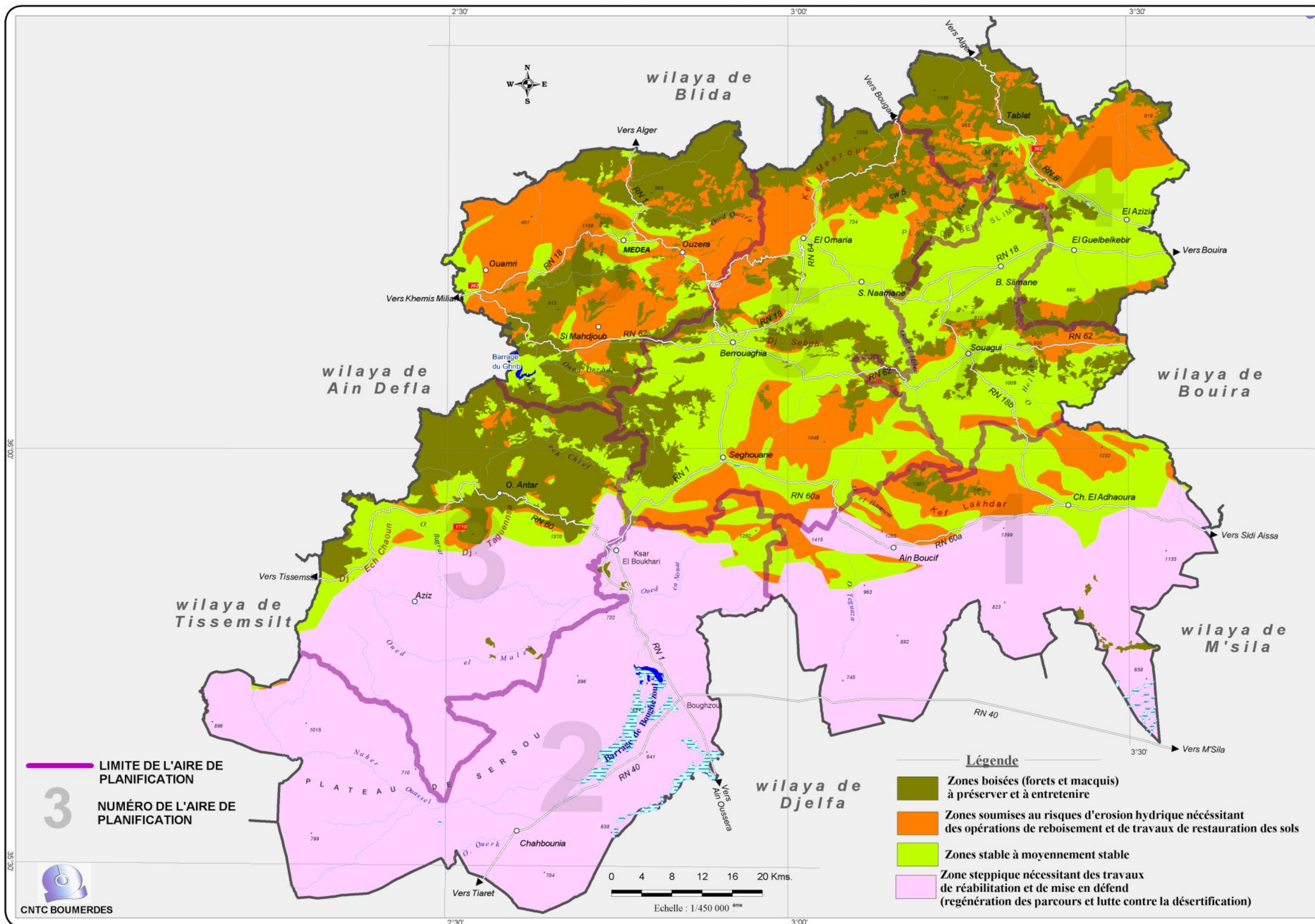
9-3-حماية وتثمين النظم الإيكولوجية

أ . على مستوى المناطق الجبلية :

- ✓ مكافحة الانجراف المائي
- ✓ تهيئة الأحواض المائية
- ✓ مكافحة *حرائق الغابات* ،
- ✓ *إعادة التشجير*
- ✓ أشغال حماية التربة

ب . النظام الإيكولوجي السهبي :

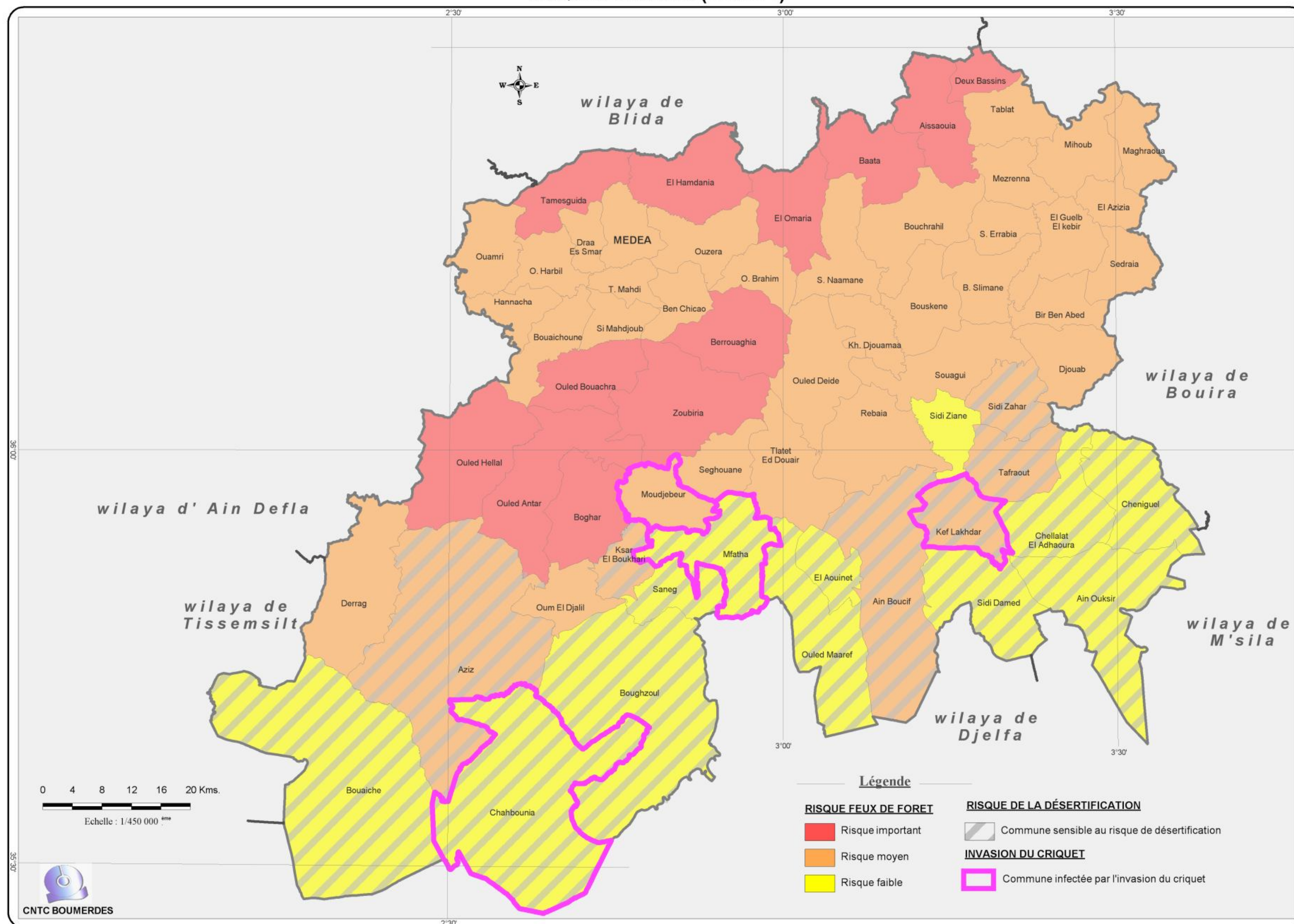
- أن مخاطر التصحر كبيرة جدا في الجزء الجنوبي من الولاية ، وخصوصا وان هذا الجزء من الإقليم يقع في منطقة سهبية متدهورة كليا أو جزئيا (بوعيش، عزيز ، الشهبونية ، بوقزول ، صانق، مفاتحة، العوينات ، ولاد معرف، عين بوسيف، كاف لخضر ، سيدي دمد ، سيدي زهار، شنيقل ، تافراوت، عين اوكسير، شلالة العداورة). هذه المنطقة تتطلب أعمال إعادة تأهيل وتنمية المناطق السهبية (عن طريق تجديد المساحات الرعوية ومكافحة التصحر في الجزء الجنوبي من ولاية المدية)



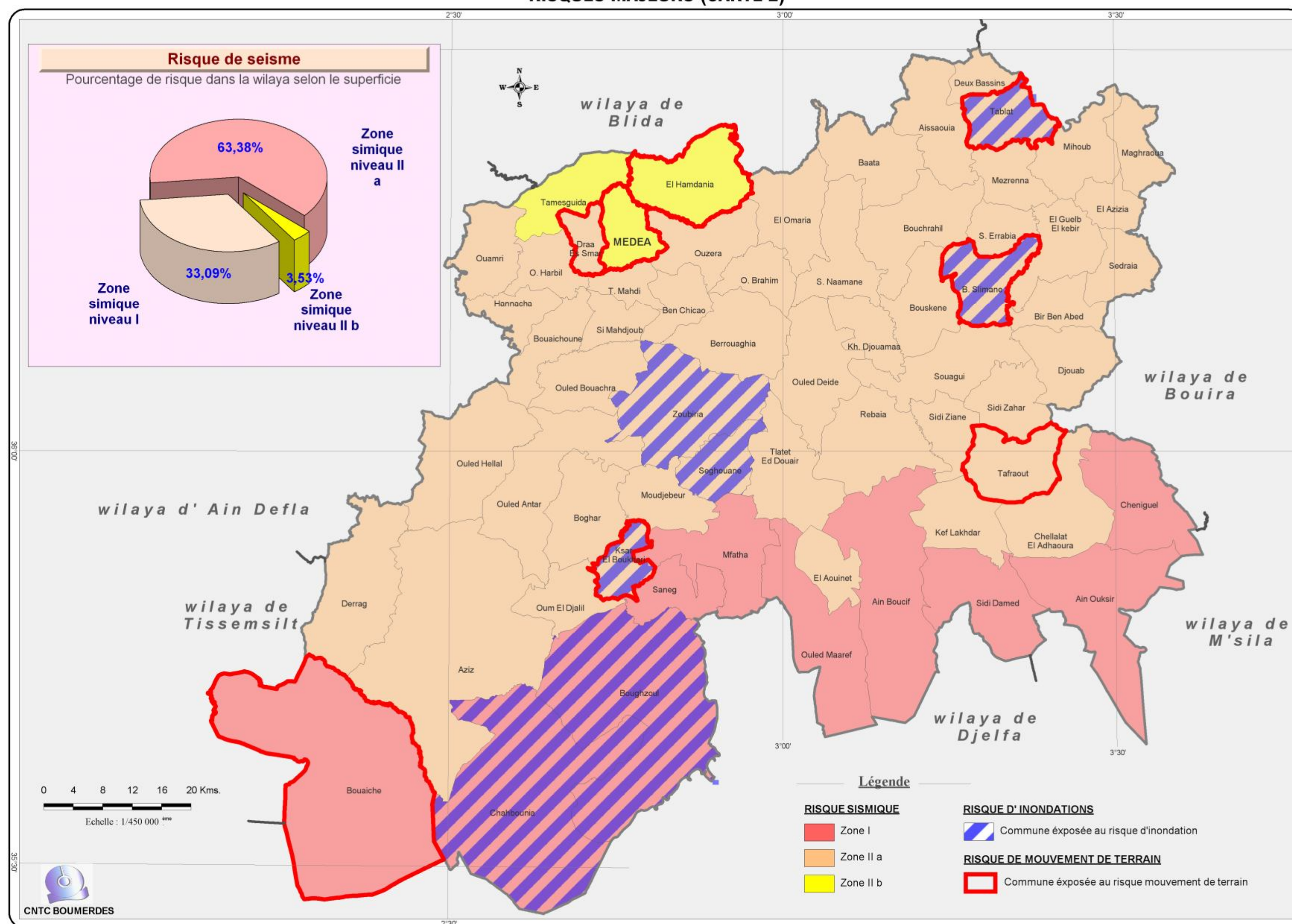
AMENEGEMENT DES MILIEUX NATURELS
wilaya de Blida
wilaya de Ain Defla
wilaya de Bouira
wilaya de Tissemsilt
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
Vers Alger
Vers Bougara
Vers Bouira
Vers Khemis Miliana
Vers Tissemsilt
Vers Sidi Aissa
Vers M'Sila
Vers Ain Oussera
Vers Tiaret
MEDEA
Ouzera
Ouamri
El Omaria
Tablat
El Azizia
El Guelbelkebir
B. Slimane
S. Naamane
Si Mahdjoub
Berrouaghia
Souagui
Barrage du Ghrib
Seghouane
O. Antar
Ch. El Adhaoura
Ain Boucif
Ksar El Boukhari
Aziz
Boughzoul
Chahbounia
Barrage de Boughzoul
PLATEAU DE SERSOU
LIMITE DE L'AIRE DE PLANIFICATION
3 NUMÉRO DE L'AIRE DE PLANIFICATION
CNTC BOUMERDES
Légende
Zones boisées (forets et macquis) à préserver et à entretenire
Zones soumises au risques d'erosion hydrique nécéssitant des opérations de reboisement et de travaux de restauration des sols
Zones stable à moyennement stable
Zone steppique nécessitant des travaux de réabilitation et de mise en défend (regénération des parcours et lutte contre la désertification)
0 4 8 12 16 20 Kms.
Echelle : 1/450 000 ème

4-9- تسيير المخاطر الكبرى

- ✓ - المخاطر الزلزالية
- ✓ - مخاطر الفيضانات
- ✓ - مكافحة التصحر
- ✓ - مكافحة الجراد


RISQUES MAJEURS (CARTE 1)
wilaya de Blida
wilaya de Bouira
wilaya d' Ain Defla
wilaya de Tissemsilt
wilaya de M'sila
wilaya de Djelfa
MEDEA
Deux Bassins
Tablat
Aissaouia
Baata
El Hamdania
Tamesguida
El Omaria
Mihoub
Maghraoua
Mezrenna
El Azizia
El Guelb El kebir
Bouchrahil
S. Errabia
Sedraia
Ouamri
Draa Es Smar
Ouzera
O. Harbil
O. Brahim
S. Naamane
B. Slimane
T. Mahdi
Hannacha
Ben Chicao
Bouskene
Bir Ben Abed
Si Mahdjoub
Bouaichoune
Berrouaghia
Kh. Djouamaa
Djouab
Souagui
Ouled Bouachra
Ouled Deide
Sidi Zahar
Zoubiria
Rebaia
Sidi Ziane
Tlatet Ed Douair
Seghouane
Ouled Hellal
Tafraout
Moudjebeur
Ouled Antar
Cheniguel
Boghar
Kef Lakhdar
Chellalat El Adhaoura
Ksar El Boukhari
Mfatha
El Aouinet
Saneg
Ain Boucif
Sidi Damed
Ain Ouksir
Derrag
Oum El Djalil
Ouled Maaref
Aziz
Boughzoul
Bouaiche
Chahbounia
0 4 8 12 16 20 Kms.
Echelle : 1/450 000 ème
CNTC BOUMERDES
Légende
RISQUE FEUX DE FORET
Risque important
Risque moyen
Risque faible
RISQUE DE LA DÉSERTIFICATION
Commune sensible au risque de désertification
INVASION DU CRIQUET
Commune infectée par l'invasion du criquet

RISQUES MAJEURS (CARTE 2)



الخلاصة العامة :

الخلاصة العامة

- إن مخطط تهيئة الإقليم لولاية المدية في آفاق عام 2030 يحدد عددا من الأهداف وفقا لمبدأ التوازن والتنمية المستدامة. إن الأهداف القطاعية والإقليمية المحددة و البرامج المسطرة حسب فضاءات التخطيط تسمح بتحقيق هذه المبادئ بما في ذلك :

✓ **تدعيم القاعدة الاقتصادية للولاية :** والتي تتمثل في بناء تنمية اقتصادية محلية قادرة على ضمان ديناميكيات اقليمية على المستوى المحلي متكاملا مع الاقتصاد الجهوي .

✓ **تهيئة إقليم الولاية لمجابهة رهان الجاذبية:** من خلال الارتكاز على نقاط القوة و الثروات و الفرص المتاحة لإقليم الولاية تساعد على برمجة مشاريع تنموية تسمح بضمان جاذبية المنطقة و تهيئها على التنافس مع الأقاليم الأخرى المجاورة لها .

✓ **ضمان إستراتيجية إعادة التوازن الإقليمي :** من خلال إعادة تنظيم فضاءات الإقليم بغية التخفيف من حدة الاختلالات الرئيسية الملاحظة بين المناطق الحضرية والريفية والاختلالات بين الفضاءات و ذلك باتخاذ الاجراءات المناسبة للتخفيف من حدة الاستقطاب التي تتميز بها المدن الكبرى الثلاثة الموجودة على طول المحور الرابط بين الشمال والجنوب مع تهيئة الظروف الملائمة لظهور أقطاب جديدة تسمح بالتوازن بين الشرق - الغرب والتكامل داخل الإقليم بتعزيز البنية التحتية لشبكة الطرقات والنقل

✓ **ضمان التنسيق بين السياسات القطاعية وحتمية التنمية المستدامة :** بوضع خطة عمل للحفاظ على الموارد الطبيعية الضرورية للحياة (المياه ، التربة ، الخ...)،الحفاظ على النظم البيئية الحساسة ، والتسيير الراشد للبيئة والمخاطر الكبرى .

✓ **ضمان الإنصاف الاجتماعي والإقليمي :** عن طريق تلبية الاحتياجات الاجتماعية و ترقية الموارد البشرية من خلال وضع مشروع تنموي مبني على مشاركة كل الفاعلين و انخراطهم في مراحل تجسيد المشروع لضمان التكامل والانسجام بين الأقاليم والسياسات القطاعية ، مما يسمح بتجسيد ضرورة الانسجام والتضامن والإنصاف الاجتماعي على مستوى الاقليم.

- ✓ يعتبر مخطط تهيئة الإقليم لولاية المدية ، المستوحى من التوجيهات العامة للمخطط الوطني لتهيئة الاقليم 2030 ، و لارتكازه على المشاريع المهيكلة الكبرى في اطار الانجاز أو قيد الدراسة ، أداة للمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة لتجسيد الاستراتيجيات التنموية للولاية على المدى البعيد. و للتوضيح فإن مخطط تهيئة الإقليم للولاية ليس بديلا للمخططات القطاعية ولكنه الإطار الأنسب للتنسيق بين مختلف السياسات القطاعية الإقليمية
- ✓ و لتنفيذ جميع الإجراءات المقترحة ينبغي إعادة النظر في طرق التسيير و الحوكمة المحلية. ولهذا الغرض لا بد من تدعيم الجماعات المحلية بموارد بشرية قادرة على رفع من قدراتها في تسيير المشاريع المحلية .هذه الإجراءات تجعل من البلدية هيئة تبادر في خلق الثروة وليس مجرد هيئة منفقة لانشاء المرافق العمومية.
- ✓ و لتجسيد ذلك يتوجب على المسؤولين المحليين و اطارات البلديات التجديد المستمر في تحسين طرق التسيير من خلال استعمال الأدوات الجديدة مثل ادارة المشاريع والمبادرات المحلية ،الاستشارة و طرق التضامن ما بين البلديات ، الخ...